السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية التاسعة عشرة:

الالتجاء الدائم إلى الله من أهم لوازم المعركة والنصر من عند الله

الضربات المنكلة بالعدو من أهم عوامل النصر

جوجل تريدينغ : قناة المسيرة الأكثر متابعة خلال آخر ١٢ شهرا

الأمانة تحشد لتشكيل «لواء النصر» من كافة مديريات العاصمة

هيئة الزكاة تدشن كسوة ٤٥ ألف فقير من الصناعة المحلية

الأربعاء والخميس 13 مايو 2020م
20 رمضان 1441هـ العدد (916)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

السعودية تدفع الجنوب نحو التصعيد:

الاحتلال يخلط الأوراق لإعادة تقسيم النفوذ

مسؤول الترصد الوبائي بمستشفى الكويت للمسيرة:

لا صحة لمزاعم وجود حالات غير معلنة

٩ إصابات جديدة في عدن والوباء يصل المهرة وأبين

ارتفاع المصابين بكورونا في المحافظات المحتلة إلى ٦٧ بينها ١١ حالة وفاة

وفاة مسؤول رابع بأمراض الحميات في عدن

العدوان يترك المناطق المحتلة لـ «كورونا»

جديد موبايل نت

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

2 GB 2.600 ريال
1 GB 1.400 ريال
4 GB 4.800 ريال
6 GB 6.000 ريال

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقة (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

19 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظات البيضاء ومأرب وحجّة

المسيرة : صنعاء

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس الثلاثاء، شن غاراته الإجرامية التي استهدفت عدداً من المحافظات اليمنية، مخلفاً أضراراً مادية في الممتلكات العامة والخَاصَّة.

وقال مصدر محلي: إن طيران العدوان استهدف بـ6 غارات مديرية السوادية، و5 غارات على منطقة قانية بمحافظة البيضاء، في حين شن 6 غارات على مديرية مجزر بمحافظة مأرب.

وأشَارَ المصدر إلى أن طيران العدوان استهدف كذلك مدرسة الطينية بمديرية ميدي بمحافظة حجّة بغارة، وشن غارة أخرى على قرية شليلة بمديرية حرض بالمحافظة.

وتأتي هذا الغاراتُ في ظل مزاعم العدوان الأمريكي السعودي بوجود «هُدنة» في بلادنا، في تضليل واضح للرأي العام العالمي، وفي ظل صمت مطبق من قبل الأمم المتحدة.

وكان ثلاثة مواطنين قد استُشهدوا في قصف صاروخي، استهدف عدداً من القرى الحدودية في مديرية رازح بمحافظة صعدة.

وبحسب المصادر، فإن الجيش السعودي استهدف قرى آهلة بالسكان في مديرية رازح بالصواريخ وقذائف المدفعية، ما أَدَّى إلى استشهاد الطفل أنور إبراهيم طاووس يحيى وإصابة طفلين آخرين.

ويواصل الجيش السعودي استهداف المناطق الحدودية الآهلة بالسكان في محافظة صعدة بقذائف مدفعية وصاروخية.

دعا الأحرار لرفض هذا القتال العبثي

ملتقى التصالح الجنوبي: الاحتلال السعودي الإماراتي يسعى إلى استنزاف قدرات الجنوب خدمةً لأجنداته

المسيرة : أبين

أكّد ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي، أمس الثلاثاء، أن الاحتلال السعودي الإماراتي يواصل إدخَال محافظة أبين، في دوامة الاقتتال لسفك الدم الجنوبي لصالح أجندتهما.

وأوضح الملتقى في بيان أن هدف قوى الاحتلال من دوامة الاقتتال، هو استنزاف قدرات الجنوب البشرية والمادية، عبر أدواتها المحلية من مرتزِقة هادي ومليشيات حزب الإصلاح وما يسمى قوات المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات.

وقال البيان: إن ما يجري اليوم على خط شقرة - زنجبار بمحافظة أبين، هو قتال عبثي، داعياً أبناء أبين إلى عدم الانخراط فيه؛ كونه سفكاً للدماء الجنوبية دون جدوى.

كما دعا البيان، أحرار محافظة أبين إلى رفض هذا القتال العبثي ورص الصفوف وتمتين الوحدة الوطنية للانتصار في معركة التحرّر من الاحتلال السعودي الإماراتي ومليشياته التكفيرية.

وزارة النفط تدعو الأمم المتحدة للقيام بدورها في حماية الباخرة صافر

المسيرة : صنعاء

دعت وزارة النفط والمعادن، الأمم المتحدة للقيام بدورها في حماية الباخرة صافر من أي استهداف محتمل من قبل العدوان الأمريكي السعودي.

وعبرت الوزارة في بيان، أمس الثلاثاء، عن قلقها من الكارثة والأضرار التي قد تتعرض لها البيئة والحياة البحرية والشعب المرجانية؛ نتيجة أي تسريب أو استهداف للناقلة والذي لن تكون مخاطرها على اليمن فقط وإنما على جميع الدول المطلة على البحر الأحمر من باب المندب إلى قناة السويس.

وأشَارَ البيان إلى أن وزارة النفط والمعادن وجهت العديد من المخاطبات وأصدرت البيانات وطالبت بإجراء التقييم والصيانة للباخرة صافر.

ولفت إلى أن الوزارة ما تزال تكرّر مناشداتها للأمم المتحدة والمنظمات الدولية للسماح ببيع النفط الخام الموجود في الباخرة صافر والاستفادة من العائد في إنشاء خزانات نفطية؛ كون الباخرة صافر أصبحت متهالكةً وأعمال الصيانة فيها متوقفة؛ بسَببِ العدوان، ولو حدث تسرب نفطي سيؤدي إلى كارثة بيئية في البحر الأحمر.

وطالبت وزارة النفط الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بالتدخل الجاد لتحييد المنشآت النفطية من أي استهداف؛ كونها مؤسّسات حيوية وملكاً للشعب.

وزارة الكهرباء تغلق محطتين مخالفتين لسعر التعرفة والاشتراك بصنعاء

المسيرة : صنعاء

تواصل وزارة الكهرباء والطاقة والمؤسّسة العامة للكهرباء، بالتنسيق مع وزارة الداخلية، ضبط المحطات الكهربائية المخالفة، حيث ضبطت، أمس الثلاثاء، مالكي 2 محطات توليد كهربائية للقطاع الخاص في المنطقة الثالثة بأمانة العاصمة، لمخالفتها سعر التعرفة والاشتراك المحدّدة من قبل الوزارة.

وأكّد مصدر بغرفة عمليات وزارة الكهرباء، أن الوزارة وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة، أغلقت عدداً من محطات توليد الكهرباء في إطار المنطقة الثالثة ضمن حملتها الميدانية، للتأكّد من مدى التزام محطات الكهرباء الخَاصَّة بسعر التعرفة وقيمة الاشتراك المقرّرة من وزارة الكهرباء والطاقة.

وأوضح أن الحملة استهدفت محطات التوليد في الصافية والسبعين وحزيز وأماكن أُخرى، وتم اتِّخاذ الإجراءات القانونية بحق المحطات المخالفة، مؤكّداً استمرار وزارة الكهرباء والجهات ذات العلاقة في تنفيذ الحملة والنزول الميداني إلى محطات الكهرباء، للتأكّد من الالتزام بسعر التعرفة وقيّمة الاشتراك وضبط المخالفين.

الجدير بذكر أن وزارة الكهرباء والطاقة والمؤسّسة العامة للكهرباء بالتنسيق مع وزارة الداخلية، ضبطت، أمس الأول، مالكي عشر محطات مخالفة في المنطقة الأولى بأمانة العاصمة.

تدشين حملة الخير والإحسان لثلاثة آلاف ومِئة أسرة في بني الحارث بصنعاء

المسيرة : صنعاء

دُشّنت بمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، أمس، حملةُ الخير والإحسان لـ ثلاثة آلاف و100 أسرة من الأسر الفقيرة بالمديرية.

وفي التدشين، أشار عضو مجلس الشورى عادل الحنبصي، إلى أن عملية التوزيع ستكون أسبوعياً من خلال توفير حاجة كُلّ أسرة لمده أسبوع كامل، داعياً رجال الأعمال والخير إلى دعم شريحة الفقراء والمحتاجين بالمديرية.

من جهته، أكّد مدير المديرية حمد الشريف، أن حملة الخير والإحسان بالمديرية تستهدف 7 أحياء من المديرية بتوزيع وجبات لـ ألفين و100 أسرة، إلى جانب توزيع نصف كيلو لحم لـ ألف أسرة يوميًّا طيلة شهر رمضان.

وأشاد بالمبادرات المجتمعية من قبل عدد من رجال الخير بحي الحتارش، الذي يعزز التكافل والتراحم بين اليمنيين خَاصَّة في ظل استمرار العدوان والحصار.

ويواصل شعبنا اليمني إحياء قيم التكافل والتراحم المجتمعي، والإحسان إلى الأسر الفقيرة في شهر رمضان من كُلّ عام، في ظاهرة معبرة عن الهُوية الإيمانية، وقيم المحبة والإخاء بين أبناء المجتمع.

مليشيا الاحتلال تغتال مواطناً وتصيبُ آخر في المدارة بعدن

المسيرة : عدن

في ظل الانفلات الأمني الذي تشهده عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي ومرتزِقتهما ومليشياتهما، اغتال مسلحو ما يسمى المجلس الانتقالي، مواطناً وإصابة آخر وسط المدينة، أمس الثلاثاء.

وقالت مصادر محلية إن مليشيا الاحتلال يستقلون سيارة أطلقوا النار على شخصين في منطقة المدارة، ما أَدَّى إلى مقتل واحد وإصابة آخر، قبل أن يلوذوا بالفرار.

وتشهد عدن فوضى أمنية وعمليات اغتيالات منذ سيطرة السعودي الإماراتي عليها.

اختتامُ مسابقة القرآن الكريم بمحافظة عمران

المسيرة : عمران

اختتمت بمحافظة عمران، يوم أمس، المسابقة الرمضانية لحفظ القرآن الكريم التي نظمها مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة تحت شعار «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفي ختام المسابقة التي تنافس فيها 14 حافظاً وحافظة من مختلف مديريات المحافظة في فئة المصحف كاملاً، أشار مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة عبدالله البحيري إلى أهميّة تنظيم المسابقة لتشجيع النشء والشباب على حفظ كتاب الله تعالى.

ولفت إلى ارتباط شهر رمضان بالقرآن الكريم، ما يتطلب الاهتمام بكتاب الله عز وجل، حاثًّا المشاركين والمشاركات في المسابقة على التزود من الثقافة القرآنية لمواجهة الحرب الناعمة التي تشنها دول العدوان على الشعب اليمني. وأشاد البحيري بجهود اللجان المنظمة والإعلامية والتحكيمية للمسابقة في تقييم أداء المتسابقين.

فيما أشار رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة الثقافية والقرآنية الدكتور عبدالملك المأخذي، إلى أن المسابقة تهدف لتسليح الأجيال بكتاب الله تعالى وتعزيز ثقافة القرآن في أوساط المجتمع.

وقدم المشاركون والمشاركات نماذج من تلاوات عطرة من آيات القرآن الكريم عبر تصويت لجنة التحكيم للمسابقة، وتكريم الفائزين بالمراكز الأولى.

حضر الاختتام مديرُ الأوقاف بمديرية الجبل بكيل القراحي، ومدير إدارة التحفيظ بمكتب الأوقاف عمار جحاف، ومسؤول المسابقات الثقافية وليد الأشموري، وأعضاء لجنة التحكيم أحمد أبو شيحة، وعبدالله المنتصر، وعادل البجلي، وعدد من الحفاظ وأئمة المساجد.

السعودية تأذن للإصلاح بالتصعيد

من عدن إلى سقطرى إلى أبين: دول العدوان تواصل خلط الأوراق وإعادة تقسيم النفوذ

المسيرة : خاص

على غرار جميع جولات الصراع السابقة بينهما، لم تكن جولة المواجهات الأخيرة بين مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، وحكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح، إلا تنفيذاً لرغبات سعودية إماراتية، لا علاقة لها بدعايات وشعارات طرفي المرتزِقة، وإنما تهدف إلى خلط الأوراق السياسية في المشهد العام لإطالة أمد العدوان والاحتلال وضمان مطامعه داخل البلاد من خلال تكريس حالة التفكك والدمار وانعدام الاستقرار.

المواجهاتُ الأخيرةُ بين مليشيا «الانتقالي» وحكومة المرتزِقة في أبين، كانت متوقعة منذ أشهر، وبرزت العديد من ملامحها من خلال عمليات التحشيد الكبير لقوات الطرفين في المحافظة خلال الفترة الماضية والتهديدات المتبادلة بينهما، ولم يكن اشتعال المعارك، أمس الأول، إلا ترجمة لإذن سعودي -في المقام الأول- بتنفيذ ما هو متوقع ومعد له مسبقًا، وليس بسَببِ حدوث طارئ غير مسبوق في الميدان.

هذا ما بدا بوضوح من خلال تصريحات وزير خارجية حكومة الفارّ هادي، المرتزِق محمد الحضرمي، التي نشرها، أمس الثلاثاء، تعقيباً على المعارك التي اندلعت في أبين، حيث تحدث عن ضرورة مواجهة «تمرد» مليشيات الانتقالي وتحشيدها العسكري «المستفز»، كما اتهمها أَيْضاً بأنها «متعنتة» إزاء ما يسمى «اتّفاق الرياض».

وفي المجمل، لم يقدم المرتزِق الحضرمي أيَّ سبب ميداني واضح لاندلاع المواجهات، فـ«التمرد» و«التعنت» و«التحشيد» هي عبارة عن تهم روتينية تتبادلها مليشيا الانتقالي وحكومة المرتزِقة بشكل متواصل وفي كُلّ بيان أَو تصريح، الأمر الذي يؤكّد أن التوجيهات السعودية كانت هي الدافع الحقيقي لبدء القتال، وهذا ما فسره توصيف وسائل الإعلام التابعة لحكومة المرتزِقة للمواجهات بأنها «عملية عسكرية» رسمية، إذ لو لم يكن هناك إذن سعودي لوقف التناول الإعلامي عند حدود «التنديد بخروقات الانتقالي للاتّفاق» كما هي العادة.

في السياق ذاته، بدا بوضوح أن المرتزِق الحضرمي لم يكن ليصرح بشيء لو لم تكن السعودية قد أذنت بذلك، خَاصَّة وأنه تحدث عما لم يكن بوسع حكومة المرتزِقة التحدث عنه سابقًا، كأحداث سقطرى الأخيرة، فطوال الفترة الماضية اكتفت حكومة المرتزِقة بإشارات خجولة ظلت تدور حول «ضرورة تنفيذ اتّفاق الرياض»، على الرغم من أنها تلقت صفعة كبيرة هناك برعاية سعودية، لكن المرتزِق الحضرمي، أمس، تمكّن أخيرًا من اتّهام مليشيا الانتقالي بـ«زعزعة الأمن والاستقرار في سقطرى»، وذكّر أَيْضاً بـ«إعلان المليشيا عن الإدارة الذاتية للمحافظات الجنوبية»، بل وتحدث أَيْضاً عن «سيطرة المليشيا على المؤسّسات»، مقدماً ذلك كمبرّرات للتصعيد العسكري في أبين.

والواقع أن تقديم المرتزِق الحضرمي لمعارك أبين في سياق الأحداث السابقة لها (إعلان الإدارة الذاتية وتطورات سقطرى)، يمثل دليلاً أكثر وضوحاً على رعاية السعودية لكل هذه الأحداث المتلاحقة، والتي أثبت طرفا المرتزِقة أنهما لم يملكا أي قرار فيها، وأنها جاءت في إطار خطة سعودية إماراتية لخلط الأوراق السياسية وإعادة تقاسم النفوذ، فالسعودية استخدمت إعلان «الإدارة الذاتية» للتحكم بموازين الصراع بين طرفي المرتزِقة، وهذا ما أثبته رد الفعل السعودي الذي خضع له الطرفان سريعاً بخصوص ذلك الإعلان، والسعودية هي من انسحبت من المواقع والمعسكرات في سقطرى وسلمتها لمليشيا «الانتقالي»، وهذا باعتراف إعلام حزب الإصلاح نفسه.. وبالتالي فإن السعودية هي من دفعت حكومة المرتزِقة للتصعيد في أبين.

وتبدو عملية تبادل الأدوار وإعادة تقسيم النفوذ واضحة من خلال هذه الأحداث المتتابعة، كما أن الإدارة السعودية الإماراتية للصراع بين مليشيا الانتقالي وحزب الإصلاح لم تعد أمراً مخفياً، إذ لم تندلع أية معركة بين الطرفين، ولم يسيطر أي منهما على أي موقع منذ بدء هذا الصراع، إلا بضوء أخضر من مشغليهما، وقد باتت إدارة الصراع بيد السعودية بشكل واضح منذ «اتّفاق الرياض».

ميدانياً، ما زالت المعارك بين الطرفين دائرة في أبين، وسط أنباء عن تقدم قوات حكومة المرتزِقة في عدة مناطق، وأنباء أُخرى عن استعادة مليشيا الانتقالي لما خسرته.

وعلى أية حال، فإن أية تطورات للجولة الحالية من الصراع لن تكون إلا مظهراً لإعادة ترتيب سعودي إماراتي لمواضع الأدوات، وهذا الترتيب لا يخضع في الحقيقة لرغبات حكومة المرتزِقة بـ«سحق تمرد الانتقالي» ولا لشعارات الانتقالي بـ«إقامة دولة جنوبية»، بل لمتغيرات المشهد السياسي والعسكري العام بين دول العدوان و«صنعاء»، خَاصَّة في هذا التوقيت الذي باتت السعودية فيه بالذات تبحث عن أية ورقة تستخدمها، سواءً على طاولة المفاوضات، أَو لإطالة أمد العدوان والاحتلال في ظل الخسائر المتلاحقة التي تتكبدها داخلياً وخارجياً.

وترى السعودية أن إدارة الصراع بين طرفي المرتزِقة في المحافظات المحتلّة قد توفر لها فرصة لتحسين صورتها أمام المجتمع الدولي والإبقاء على نفوذها ووجودها في تلك المحافظات، كما بدا بوضوح من خلال «اتّفاق الرياض» الذي ما زالت تحاول استخدامه كغطاء دائم لإطالة أمد تدخلها العسكري والسياسي، في الوقت الذي تحاول أن تستخدم ذلك كورقة ضغط ضد صنعاء، لكن هذا لا يفلح في الحقيقة.

وجهت بتشكيل غرف عمليات لمدراء المديريات مصاحبة لأعمال التعبئة

أمانة العاصمة تحشد لتشكيل «لواء النصر» من كافة مديريات العاصمة

المسيرة : صنعاء

تتهيأ أمانة العاصمة بمختلف قطاعاتها خلال الأيّام القادمة للتعبئة العامة ورفع مستوى التحشيد لتعزيز عوامل الصمود في مواجهة العدوان.

وفي هذا السياق، ناقش لقاء برئاسة أمين العاصمة حمود عباد، يوم أمس الثلاثاء، سبل تعزيز التحشيد والتعبئة وتشكيل «لواء النصر» من كافة مديريات العاصمة.

واستعرض الاجتماع الذي ضم وكيلي الأمانة لقطاعي الوحدات الإدارية علي القفري، وشئون الأحياء الدكتور قناف المراني، جهود قيادات المجالس المحلية بالمديريات وتفعيل دور مشايخ وعقال المديريات والأحياء بالأمانة ومضاعفة الجهود لرفد الجبهات بالرجال والعتاد والمال.

وثمّن أمين العاصمة، جهودَ مدراء وقيادات المجالس المحلية بالمديريات والمشايخ والأحياء والعقال بالأمانة في التحشيد ورفد الجبهات خلال الفترة الماضية، مؤكّداً الحرص على استمرار تلك الجهود ورفع مستوى التحشيد والتعبئة، بما يعزّز من عوامل الصمود في وجه العدوان.

ولفت إلى أهميّة مشاركة الجميع في تشكيل لواء النصر من أبناء العاصمة، موجهاً بتشكيل غرف عمليات لمدراء المديريات مصاحبة لأعمال التحشيد والتعبئةورفعتقاريرللمعنيين.

وحث مدراء المديريات وأبناء ومشايخ وعقال ووجهاء مديريات الأمانة، على تعزيز التحشيد للجبهات ورفدها بالرجال والعتاد والمال دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى العدوان ودحر الغزاة.

من جانبه، أكّد وكيل الأمانة الدكتور المراني، الحرص على تعزيز جهود التحشيد والتعبئة للجبهات، لافتاً إلى أهميّة تفعيل دور المشايخ والعقال في هذا الجانب.

جوجل تريدينغ: قناة المسيرة أكثر القنوات اليمنية بحثاً ومتابعة خلال آخر 12 شهراً

المسيرة : متابعات

أكّدت الإحصائياتُ الخَاصَّةُ بـ«جوجل تريدينغ»، أن قناةَ المسيرة الفضائية تصدرت القنوات اليمنية من حيث المتابعة والبحث على الإنترنت خلال الـ١٢ شهراً الماضية.

وأشارت تلك الإحصائيات إلى أن القنوات اليمنية الوطنية شهدت خلال شهر رمضان متابعة هي الأعلى عن الشهور الماضية، وهو الأمر الذي يؤكّد أن محاضرات السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الرمضانية شهدت متابعة عريضة داخلياً وخارجياً.

يشار إلى أن محاضرات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الرمضانية، تُعرَضُ يوميًّا في جميع القنوات اليمنية الوطنية.

أكّـد أن المروجين هدفهم تخويف المواطنين ودعا إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية

مسؤولُ الترصد الوبائي بمستشفى الكويت للمسيرة: لا صحة للشائعات التي تروج لإصابات بكورونا غير معلنة رسمياً

المسيرة : خاص

نفى مسؤولُ الترصد الوبائي بمستشفى الكويت فاروق خريم، الشائعات التي روّجت عن وجود حالات كثيرة داخل المستشفى مصابة بفيروس كورونا المستجد.

وقال خريم في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: إن إدارة المستشفى وقيادة وزارة الصحة العامة والسكان، لا تخفيان أية إصابات مؤكّدة بفيروس كورونا، مُشيراً إلى أن أمراض الالتهابات الصدرية المتنوعة وانتشارها مؤخّراً استغلها ناشرو الشائعات لخلق الذعر في صفوف الناس.

وَأَضَافَ خريم أن الذين ينشرون الشائعات هم مرجفون، وهدفهم خلخلة صفوف المواجهة وخدمة العدوان في إثارة الرعب بين المواطنين، داعياً المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية وأخذ الحيطة والحذر، مؤكّداً أنه لم ولن يتم إخفاءُ أية حالة مؤكّدة؛ لأَنَّ إخفاء الحالات لن يفيد الدولة ولا المجتمع.

وأوضح خريم آلية استقبال الحالات المشتبهة بقوله: إنه يتم نقل الحالات المشتبهة عبر فرق الاستجابة السريعة إلى مستشفى زايد ليتم فحصهم وتشخيص حالتهم، ومن ثم يتم نقل المصابين بالأمراض الصدرية إلى مستشفى الكويت.

تسجيل ٩ حالات جديدة في عدن والوباء ينتشر لأول مرة في المهرة وأبين

ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في المحافظات المحتلّة إلى 67 بينها 11 حالة وفاة

المسيرة : عدن

أعلنت ما يسمى باللجنة الوطنية العليا لمواجهة كورونا التابعة لحكومة الفارّ هادي بعدن، عن تسجيل ٩ حالات إصابة جديدة في خمس محافظات محتلّة، أمس الثلاثاء.

ووثقت اللجنة لأول مرة حالة إصابة في محافظة أبين، وحالة وفاة في شبوة، وحالة إصابة في المهرة، إضافة إلى أربع حالات إصابة في محافظة عدن، وحالتين في محافظة لحج، ليرتفع بذلك عدد الإصابات المؤكّدة بفيروس كورونا المعلن عنها إلى ٦٧ حالة بينها ١١ حالة وفاة، وحالة شفاء واحدة.

ويعيش سكان مدينة عدن وبقية المحافظات الجنوبية أوضاعاً إنسانية صعبة بعد أن تركتهم مليشيا هادي والانتقالي والعدوان الإماراتي السعودي ليواجهوا مصيرهم دون تقديم أية رعاية للمصابين.

وفاة مسؤول رابع بوباء الحميات في عدن

المسيرة : متابعات

توفي مسؤولٌ رابعٌ في ما يسمى بحكومة المرتزِقة، نتيجة انتشار الأوبئة التي تجتاح مدينة عدن.

وذكرت مصادر إعلامية، يوم أمس الثلاثاء، أن وكيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة باليمن فهمي منصور الموالي للعدوان، توفي جراء وباء لم يتم تحديده، ولم تصدر مليشيا الانتقالي إفادة عن ملابسات الوفاة حتى كتابة الخبر مساء الثلاثاء.

وكان المرتزِقة قد أعلنوا، الاثنين، عدن مدينة موبوءة؛ نتيجة تفشي أنواع مختلفة من الأوبئة، والفيروسات، آخرها فيروس كورونا.

وشهدت الأيّام الستة الماضية، وفاة ٣ مسؤولين في حكومة المرتزِقة بعدن بالوباء ذاته الذي لم يتم الإعلان عنه حتى الآن.

هيئة الأدوية تؤكّد استعدادها لتذليل الصعوبات أمام كُلّ الشركات المستوردة للأدوية

صنعاء تناقش إجراءات توفير مخزون استراتيجي من الدواء.. خطوة استباقية لمواجهة الحصار والأمراض

المسيرة : صنعاء

ناقش اجتماع بصنعاء، أمس، الإجراءات العملية في تحقيق وتوفير مخزون استراتيجي للدواء.

وأكّد الاجتماع الذي رأسه رئيس الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية الدكتور محمد المداني، وضم رئيس اتّحاد مستوردي الأدوية والمستلزمات الطبية عبدالرشيد العامري، أهميّةَ تكاتف جهود الجميع لتوفير مخزون دوائي لمدة عام لا سِيَّما في ظل جائحة كورونا.

وفي الاجتماع، أشاد رئيس الهيئة باستعداد اتّحاد مستوردي الأدوية في توفير مخزون استراتيجي من الأدوية لمدة عام، لافتاً إلى دور مستوردي الأدوية في مساندة القطاع الصحي في ظل استمرار العدوان والحصار.

وأكّد أن الهيئة العليا للأدوية ستعمل على تسهيل ومعالجة أية معوقات تواجه المستوردين في أية جهة لتحقيق المخزون الدوائي، وبما يخدم المجتمع الذي يواجه ظروفاً صعبة ومع تسجيل إصابات بكورونا في عدد من المحافظات.

من جانبه، أشاد أمين عام اتّحاد المستوردين صالح النهدي، بتجاوب رئيس هيئة الأدوية واستعداده التخفيف من الصعوبات التي تواجه المستوردين في عدد من الدوائر والجهات، مُشيراً إلى أهميّة الاجتماع للخروج بتوصيات مهمة لتوفير مخزون دوائي لمدة عام.

صنعاء القديمة تناقش الإجراءاتِ الوقائيةَ من فيروس كورونا

المسيرة : حسين الكدس

عقدت مديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، اجتماعاً موسعاً برئاسة الشيخ أحمد عبدالملك الصماط -مدير عام المديرية-، وضم رئيس لجنة الخدمات بالمديرية عبد الحميد قعطاب، ومدير مكتب المدير العام مرزوق الصماط، ومدير المنطقة الأمنية العميد هندي عوفان، وقيادة مكتب الصحة بالمديرية وعقال الحارات والشخصيات الاجتماعية بالمديرية، بالإضافة إلى حضور اللجان المساندة للحارات الذي وتم تشكيلها سابقًا؛ وذلك لمناقشة الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا وكيفية التعامل مع الحالات المشتبه بها.

وألقيت في الاجتماع العديد من الكلمات من قبل كلٍّ من مدير عام المديرية الشيخ أحمد الصماط، ومدير مكتب الصحة الدكتور محمد القدسي، والدكتور يحيى القعود -رئيس فريق الترصد الوبائي والاستجابة السريعة-، والدكتور طه الثلايا -المساعد ورئيس التوعية والإعلام الصحي-، أكّدت جميعها أهميّة تحمل كافة فئات المجتمع المسؤولية والعمل بالإجراءات التي أُقرت لمنع انتشار فيروس كورونا وترك الجانب الأسري والعاطفي جانباً.

وأشارت الكلمات إلى ضرورة إبلاغ أية حالة اشتباه بالإصابة بكورونا، وإبلاغ غرفة العمليات المخصصة لذلك، وسيتم الطاقم الصحي الذي يعمل على مدى ٢٤ ساعة إلى الانتقال إلى مكان الاشتباه لاتِّخاذ الإجراءات المتخذة لذلك.

وأقر الحاضرون تكليف عقال الحارات بإنشاء فريق لكل حي يتكون من: مسؤول أمني، ومسؤول المرأة كخطوة متقدمة للتعامل مع أية حالة طارئة لحين وصول الطاقم الصحي لاتِّخاذ الإجراءات الوقائية لمنع أي انتشار لهذا الوباء.

هيئة الزكاة بحجّة تفتتح معرض كسوة العيد المجاني لأبناء الشهداء بالمحافظة

المسيرة : حجة

افتتح فرع مؤسّسة الشهداء بالشراكة مع فرع الهيئة العامة للزكاة بمحافظة حجّة، أمس الثلاثاء، معرض الكسوة العيدية المجاني لأبناء الشهداء تحت شعار «عطاؤكم وفاء».

وفي الافتتاح، أشاد وكيل المحافظة محمد القاضي، بجهود فرعي مؤسّسة الشهداء وهيئة الزكاة لرسم الفرحة على شفاه أبناء الشهداء الذين بذلوا أرواحهم في الذود عن حياض الوطن.

وأكّد أهميّة تلمس أحوال أبناء وذوي الشهداء خُصُوصاً في شهر رمضان، داعياً الميسورين إلى الاضطلاع بدورهم تجاه أبناء وذوي الشهداء وغيرها من الفئات المحتاجة.

فيما أشار مشرف المحافظة نايف أبو خرفشة، إلى أهميّة المشاريع الخيرية للتخفيف من الأعباء على كاهل أسر الشهداء والجرحى والأسرى، والمساهمة في إدخَال الفرحة إلى نفوس الأطفال في ظل الأزمة الناتجة عن استمرار العدوان والحصار.

بدوره، أوضح مدير فرع الشهداء بالمحافظة مطهر صفي الدين، أن كسوة العيد تستهدف أربعة آلاف و٩٢٠ من أبناء الشهداء إلى عمر ١٢ سنة، منوِّهًا بدور الجهات الداعمة لأسر الشهداء، وفي المقدمة الهيئة العامة للزكاة التي ساهمت بنسبة ٥٠ بالمئة من دعم المشروع.

وأكّد أنه سيتم توزيع كسوة العيد يداً بيد لأبناء الشهداء من خلال هذا المعرض وعبر كروت خَاصَّة، لافتاً إلى أن المعرض يحتوي على كسوة العيد وفقاً للمقاسات والأعمار المناسبة بحسب قاعدة المعلومات الخَاصَّة بفرع المؤسّسة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

قال إن الرد على تصعيد العدوان مستمر وهناك ردود نفذت ولم يتم الإعلانُ عنها

عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء محمد النعيمي لصحيفة المسيرة:

العدوان الأمريكي السعودي يحاول فتحَ أكثر من جبهة؛ بهَدفِ عرقلة الجيش واللجان الشعبيّة في التقدم إلى مأرب

المسيرة : خاص

قال عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء محمد النعيمي: إن تصعيد العدوان الأمريكي السعودي على اليمن لا يزال مستمراً، وأن هدف التصعيد هو المحاولات المتكرّرة لدول العدوان لإخضاع اليمن للهيمنة والتبعية غير أن هذه الأهداف والغايات قد فشلت إلى الآن.

وَأَضَافَ النعيمي في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن العدوّ السعودي يحاول إعادة تموضعه، فالمملكة تريد العودة إلى المسار السياسي لتحقيق ما فشلت فيه في الجانب العسكري، غير أن جميع المسارات فشلت؛ ولذلك فهي تراوح ما بين التصعيد ومحاولة التهدئة.

وأَشَارَ النعيمي إلى أن تصعيد العدوان مؤخّراً على اليمن يهدف كذلك إلى عرقلة تقدم الجيش واللجان الشعبيّة باتّجاه مأرب، ومحاولة إنقاذ مرتزِقته هناك؛ لذا فإنهم يفتحون أكثرَ من جبهة لإشغال الجيش واللجان الشعبيّة وإفشاله في السيطرة على مأرب، بحسب كلامه.

وبشأن المواقف الدولية والأمم المتحدة تجاه الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في اليمن، قال النعيمي: إن تلك المواقف إلى الآن تعتبر «مخزية»، فقد ارتكبت الجرائم في ظل الصمت المطبق، مُشيراً إلى أن السعودية قد اشترت المواقفَ الإنسانية والدولية والقيم التي يدّعيها المجتمع الدولي، لافتاً إلى أن اليمنيين قد تجاوزوا مرحلةَ الوقوف عند مرحلة حقوق الإنسان إلى مرحلة الوقوف عند مستوى حق الحياة؛ لأَنَّ الحصار ينتج عنه منع الأدوية والغذاء ونقل المرضى للعلاج في الخارج وهذه جرائم فظيعة بكل المقاييس، مؤكّداً أنه وبناء على ذلك فإنهم ليسوا مؤملين على أي موقف دولي ولا على الأمم المتحدة.

وبخصوص الرد على تصعيد العدوان على اليمن أوضح النعيمي أن الرد مستمر، وأنه يتم الرد أحياناً دون الإعلان عنه، لافتاً إلى أن هناك رداً نفذت ولم تعلن، والعدوّ يعلم بها قبل غيره.

وأشَارَ إلى أن الجيش واللجان الشعبيّة يتحَرّكون في مسارات متعددة على كافة المستويات، ولديهم خططهم ومنهجيتهم، وأن استراتيجيتهم إلى الآن ناجحة بكل المقاييس.

وتطرق عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء محمد النعيمي إلى الانتصارات التي حقّقها الجيش اليمني واللجان الشعبيّة مؤخّراً في نهم ومحافظتي الجوف ومأرب، معتبرًا أنها تأتي في إطار الاستحقاق الطبيعي لصمود الشعب اليمني وثباته خلال السنوات الخمس الماضية، مؤكّداً أن هذه الانتصارات ستتعزز بإذن الله في المرحلة القادمة، وستستكمل كُلّ ما يطمح إليه الشعب اليمني من إنجازات سياسية وعسكرية.

وبخصوص السلام وإيقاف الحرب، قال النعيمي: إن اليمن قدم رؤيته بذلك، وهي رؤية متكاملة شملت كُلّ الأبعاد السياسية والعسكرية وشملت بإنصاف كُلّ حقوق الشعب اليمني، لكن العدوان لا يريد الاعتراف بنتائج عدوانه بأنه فشل في مسار مواجهة الشعب اليمني، هذا الشعب الذي لم يدرسوا خصائصه وقيمه التاريخية والحضارية ولم يدركوا أن من قبلهم فشلوا في احتلاله.

وأوضح النعيمي أن الرؤيةَ التي قدمها اليمن لا يزال المبعوثُ الأممي مارتن غريفيث يحاول مع دول العدوان الالتفاف عليها وتجزئة النقاط التي وردت فيها، في حين نصر في المجلس السياسي الأعلى بصنعاء على التمسك بالرؤية؛ ولذلك تظل هذه المفاوضات تدورُ حول ذلك.

أما بالنسبة للرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة، فأكّد النعيمي أنهم يراجعون التقارير ويعملون التقييم الرُّبعي لمستوى أداء المؤسّسات على ضوء خططها وما قدمته من مشاريعَ، بمعنى مشاريع الخطط الخَاصَّة بكل مؤسّسة، وأنهم في الخطوة الأولى، وهم يطمحون أن تحقّق الرؤية إنجازات كبيرة.

ولم يغفل النعيمي في حديثه الوضع الوبائي في اليمن وخَاصَّة مع اكتشاف إصابتين بالكورونا في صنعاء، وقال إن العدوان يريد الانتقام من الشعب اليمني وحاول خلال الأشهر الماضي الدفعَ بأكبر عدد من المغتربين المصابين بالكورونا إلى البلد.

وأشَارَ النعيمي إلى أنهم شكّلوا لجنةً لمواجهة هذه الأوبئة والأمراض واللجنة تقومُ بواجبها، لكنها تواجه الكثير من الصعوبات؛ بسَبب الحصار كنقص الأدوية والمعدات الطبية اللازمة، لافتاً إلى أن هناك أوبئةً متعددةً في اليمن كانت؛ بسَبب الأسلحة التي استخدمها العدوان، وأن القطاع الصحي يواجه صعوبةً في التمييز بين هذه الأوبئة وبين الكورونا.

وبشأن الصراع بين المليشيات في جنوب البلاد، قال النعيمي: إن المجلسَ الانتقالي الجنوبي هو خادمٌ للإمارات والإمارات خادمة للكيان الصهيوني وجميعُهم ينفذون الأجندة الصهيونية.

وأكّد أنهم في المجلس السياسي الأعلى لديهم أولوياتٌ، فهم أولاً يتصدون للعدوان على بلادهم، وفي حين يتوقف العدوان فإنهم سيتحَرّكون للحفاظ على الوحدة اليمنية والسيادة اليمنية واستبعاد تبعية اليمن لأية دولة، منوِّهًا إلى أنه ستتم معالجة كُلّ الاختلالات وستختفي الأصوات النشاز.

وزارة الخارجية: يجبُ على منظمة الهجرة الدولية إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، هشام شرف، على تقديم كافة التسهيلات؛ لإنجاح مهامِّ منظمة الهجرة الدولية في اليمن.

وطالب شرف خلال لقائه، يوم أمس، الممثل المقيم لمنظمة الهجرة الدولية، كريستا روتنستينر، منظمةَ الهجرة الدولية بإعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم.

وسلّم الوزير شرف رسالةً موجهةً إلى مدير عام المنظمة الدولية للهجرة انطونيو فيتورينو، بشأن الأنشطة الأخيرة التي يقوم بها تحالف العدوان على الحدود والمتمثلة بترحيل السعودية المهاجرين غير الشرعيين القادمين من القرن الأفريقي إلى الأراضي السعودية، إلى اليمن، ومحاولة تحالف العدوان في الوقت نفسه التنصل عن هذه الأفعال في ظل تفاقم التحديات الإنسانية؛ نتيجةَ جائحة كورونا واستمرار العدوان والحصار على اليمن.

من جانبها، أكّدت الممثل المقيم لمنظمة الهجرة الدولية، حرصَ المنظمة

وسعيها لبذل المزيد من الجهود لخدمة المواطن اليمني.

وكانت السعوديةُ قد عمدت خلال الأيّام الماضية إلى ترحيلِ المئات من الأفارقة، معظمُهم من جنسيات صومالية إلى محافظة الجوف بطريقة تهدفُ إلى إنهاك الشعب اليمني، وتم وضعُ هؤلاء في مراكز حجر صحي في محافظة الجوف في ظل ظروف صعبة تواجهُ اليمنَ تجاه هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين.

هيئة الزكاة تدشّن مشروع توزيع المساعدات النقدية والعينية للجرحى بعمران

المسيرة : عمران

دشّن فرعُ الهيئة العامة للزكاة ومؤسّسة الجرحى بمحافظة عمران، أمس الثلاثاء، مشروعَ توزيع المساعدات النقدية والعينية للجرحى والمعاقين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من مختلف مديريات المحافظة.

وَأشار مديرُ فرع الهيئة في المحافظة، محمد الشهراني، إلى أن المشروع يستهدف 850 من الجرحى والمعاقين.

وأوضح أن تدشينَ توزيع المساعدات النقدية والعينية لأسر الشهداء والجرحى، يأتي ضمن اهتمام قيادة الهيئة وإحياء هذه الفريضة ومصارفها الثمانية ومنها الفقراء والمساكين.

وأكّد الشهراني ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي بأهميّة الزكاة والوفاء بدفعها للجهة المختصة؛ باعتبَارها الركنَ الثالِثَ من أركان الإسلام.

من جانبه أوضح مسؤول الجرحى بالمحافظة أن المساعدات العينية احتوت على كمية من الزبيب واللوز والعسل ومبالغَ مالية للجرحى والمعاقين والذين ضحوا بأجزاء من أجسادهم في سبيل الدفاع عن الوطن ومواجهة الغزاة والمحتلّين.

بدورهم، عبّر الجرحى عن امتنانهم للهيئة العامة للزكاة وكل من قدّم وساهم في المساعدات العينية والنقدية، بما يسهم في تخفيف معاناة الجرحى والمعاقين، مؤكّدين مواصلةَ المشوار في مواجهة العدوان حتى تحقيق الانتصار الكبير.

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية التاسعة عشرة:

الأمة بحاجة إلى أن تلتجئَ إلى الله ليمُدَّها بنصره ومعونته وألطافه وعندما يعيش الناسُ هذه الثقة يتحركون في ميدان المعركة بمعنـ

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِـسْـــمِ اللهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ
الْحَمْـدُ للَّـه رَبِّ العالمِينَ، وأَشْـهَـدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللـهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وأشْـهَدُ أن سَـيِّـدَنا مُحَمَّـــدًا عَبْـدُه ورَسُـــوْلُه خَاتَمُ النبيين.
اللَّهم صَلِّ على مُحَمَّـــدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـــدٍ وبـارِكْ عـلى مُحَمَّـــدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـــد، كمـا صَلَّيْتَ وبارَكْتَ عـلى إِبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْـرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.
وارضَ اللَّهُم بِرِضَاكَ عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المُنْتَجَبين، وعَنْ سَائِرِ عِبَادِك الصَّالِحِين.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأَخَوَاتُ..
السَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.
تقبَّـلَ اللـهُ منَّا ومنكـم الصيـامَ والقيامَ وصالحَ الأعمال.
اللهـم اهدِنا وتقبَّلْ منَّا إنَّكَ أنتَ السـميعُ العليمُ، وتُبْ علينا إنَّكَ أنتَ التوابُ الرحيم.
نواصـلُ الحديثَ على ضوءِ الآيات المباركة في سورة الأنفال، التي عرضت لنا غزوةَ بدر الكبرى، مضمِّنةً لها الـدروسَ والعِبَرَ المهمةَ التـي تحتـاجُ إليها الأُمَّـــةُ إلى آخـر أيَّـام الدنيا.
ومـرَّ بنـا الحديـثُ بالأمس عـن البعض ممن خرجوا مـع النبي -صـلوات الله عليه وعـلى آلـه- إلى تلك الغـزوة وهـم كارهون، ومجادلـون للنبي -صلواتُ اللـه عليه وعلى آله-، مع أنه قد اتضح لهم أنه خرج بالحق، وأنَّ الخروج هو الحق، وأنه في موقف الحق، البعض من الناس مهمـا كان الحق واضحًا وجليًّـا، فهـذا لا يكفي في أن يدفعـوا، في أن ينطلقـوا، في أن يتحَرَّكـوا في ذلـك الموقـف الحـق، العوامـل النفسـية التـي تؤثِّـر على الإنسـان، والمخـاوف الكبيرة التـي تضغط على نفسـيته وعلى مشـاعره، قد تجعله: إمَّا يتراجع، أو يتردّد في تحَرّكه.
وفي القـرآن الكريـم وفي تربية الرسـول -صلوات اللـه عليه وعلى آله- ما يعالج هذه الحالـة، ومـا يعـزز في نفس الإنسـان روح الاستجابة لله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، والرغبـة في الانطلاقـة في موقـف الحـق، الـذي فيـه مرضـاة اللـه -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، ولكن يحتاج الإنسـان إلى أن يتفاعل إيجاباً مع هذه التربية من الرسـول -صلوات الله عليه وعلى آله-، وأن يفتح قلبه لنـور الحـق، وأن يلتفت إلى القـرآن الكريم التفاتةً واعية، بتقبل وتفهم واستفادة تعالج في واقعه النفسي مثَل هذا الخلل.
يقول الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-: {إِذْ تَسْـتَغِيثُونَ رَبَّكُـمْ فَاسْـتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ}[الأنفال: الآية٩].
تاريخيـاً: عنـد الوصـول إلى وادي بدر، المنطقة فيهـا وادٍ، منطقة بدر هذه، ووصل المسـلمون مَسَـاءً إلى الضفة الأقرب إلى جهة المدينـة، الناحيـة مـن الـوادي والضفة من الوادي التـي إلى جهة المدينة المنورة، وصلوا مَسَـاءً واسـتقروا، كان قد سـبقهم الأعداء، وهم في الضفـة الأُخـرى في الناحية الأُخرى على حافـة الـوادي، وقد سـيطروا على آبار المياه الموجودة في الوادي وبالقرب منه، وهم معسـكرون في تلك الجهة، وصل المسـلمون مَسَـاءً واستقروا وعسـكروا في حافة الوادي الأقرب إلى المدينة، وبقوا ليلتَهم تلك؛ استعداداً للمعركـة في النهـار، في نهار تلـك الليلة، في صبيحة تلك الليلة، عندما وصلوا واسـتقروا وعسـكروا في تلـك الجهـة في حافـة الوادي الأُخرى، كانوا يعيشون الوضعَ النفسي القلق تجـاه المعركة المقبلة، ولكنهـم توجّـهوا إلى الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، والتجأوا إليه، واستغاثوه، وطلبوا منه النصر، وطلبوا منـه المعونـة والتثبيت، وهذه هـي الحالة الإيجابيـة الصحيحـة، هـي تربيـة القرآن، وهي تربية الرسول -صلوات الله عليه وعلى آلـه-، التـي نتعلم فيها أن نلتجـئَ دائماً إلى الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، فالتجأوا إلى اللـه بالاسـتغاثة، وطلـب النـصر منـه -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، وهم يرجون منـه النصر، هـو ربُّهـم، هـو رَبُّ العالمين، هـو الرحيـم، هـو العظيـم، {فَاسْـتَجَابَ لَكُمْ}، عندما اسـتغاثوا الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، عندمـا التجأوا إليـه، عندما طلبوا منه النصر استجاب لهم، فقال -جَـلَّ شَأنُـهُ-: {فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ}، اسـتجاب لهم -جَـلَّ شَـأنُـهُ- بهـذا المدد مـن ملائكتـه، الذين وصلوا كتعزيزات، ليقوموا بدورٍ مهمٍ في تلك المعركة.
{وَمَـا جَعَلَـهُ اللَّـهُ إِلَّا بُـشْرَى وَلِتَطْمَـئِنَّ بِـهِ قُلُوبُكُـمْ وَمَا النَّـصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْـدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّـهَ عَزِيـزٌ حَكِيمٌ}[الأنفال: الآيـة١٠]، الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى- جعل هذا المَدَدَ والذي وصل إلى المسلمين والمجاهدين في تلك الغـزوة خبره عن طريق الرسـول -صلوات الله عليه وعلى آله-، جعل اللهُ هذا المدد بشارةً لهم بالنصر، وطمأنةً لقلوبهم، وإشعاراً لهم بأنهـم ليسـوا لوحدهـم في ميـدان المعركة، أنَّ اللـه معهـم، وأنه قـد أمدَّهـم بملائكته، وأنها قد وصلتهم هـذه التعزيزات التي هي بعدد يفوق عددهـم أضعافاً مضاعفة، عدد المسـلمين كان لا يزيد على ثلاثمِئة شـخص إلَّا عـدداً قليلاً، تختلـفُ الروايات عن: ثلاثة عشر، سـبعة عشر... أو كم كان هذه الزيادة كـم كانت، فكان لهذا تأثـيرٌ معنوي إيجابي كبير في نفوسهم يساعدهم على الاطمئنان.
وعندما نعودُ إلى الدروس المسـتفادة من هاتـين الآيتين المباركتين، نجـدُ أنَّ من أَهَـمّ لـوازم المعركة ولـوازم الـصراع عُمُـومًا في المعركة، ومـا قبل المعركـة، وفي كُـلّ ميدان مـن ميادين الـصراع: الالتجَـاء الدائم إلى الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، لا بدَّ من هذا: مـن الالتجَـاء إلى الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، أولاً: مـن واقـع الشـعور بالضعـف والحاجة إلى الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، والإنسـان بحاجـة دائمة إلى اللـه -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، والأمة بحاجة إلى أن تلتجئَ إلى الله ليمدها بنصره، بمعونته، بألطافه، بتأييده، ليرعاها برعايته، وعندمـا يعيش الناس هذه الثقة بالله، وهذا الأمل، وهذا الرجاء، فهذا يسـاعدهم للتحَرّك في ميـدان الصراع والنزول إلى ميدان المعركة بمعنويـات عالية، بطمأنينـة، بثبات، بأنهم ليسـوا في واقعهم سـيخوضون هذا الصراع فقط بمسـتوى ما يمتلكونه مـن إمْكانيات، إنمـا أيْـضـاً بمـا يأْمَلونه ويرجونـه مـن معونـة الله، مـن تأييد الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، وعندمـا لا تبقى الحسـاباتُ ضيِّقـةً والتقديـرات محـدودة، أننـا نواجه بهـذا العدد، بهذه الإمْكَانات فقط، بل تعدى ذلـك: هـذا الأمل، وهـذا الرجـاء المفتوح في فضل الله، في تأْييـده، في معونته، في نصره، والاعتداد بمعيته، أنه -جَـلَّ شَـأنُـهُ- معنا إن صبرنـا، إن ثبتنـا على الموقـف الحق، إن بذلنـا مـا بوسـعنا، وأدينا مـا علينـا، فإنَّه -جَـلَّ شَـأنُـهُ- معنـا ينصرنـا، يعيننا، يؤيدنـا، فهذا لـه أهميتـه، وفي نفس الوقت لـه نتيجتـه، اللـه -جَـلَّ شَـأنُـهُ- يقول هنـا: {فَاسْـتَجَابَ لَكُـمْ}، عندمـا نكـون في موقف الحق، عندما نتحَرّك في مسـؤولياتنا وواجباتنا في هـذا الموقف الحق، ونلتجئ إلى الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، ونرجوه، ونأمـل فضلـه ونـصره وعونه، هـو -جَـلَّ شَـأنُـهُ- الكريـم العظيم، وهـو الذي قدَّم الوعـود المؤكَّـدة في كتابـه، ولا يمكـن أن يخلـف وعده، فهـو يتدخل، هو يسـتجيب، هو يأتي بمدده، تأتي منه الرعاية الواسـعة المتنوعة، يأتي منه التدخل الواسع الذي يغيِّر به الكثـير والكثير مـن الأمـور، ويصنع به الكثير والكثير من المتغيرات التي تساعد على الانتصـار في المعركة، التـي تدفع عن عباده المؤمنين الذين اسـتجابوا لـه، وتحَرّكوا على ضوء توجيهاته وتعليماته، وتمسَّكوا بالحق، وثبتـوا على موقف الحق، تأتـي منه الرعايةُ الواسعةُ التي تمثل دعماً لهم، وتساعدُهم في الواقع، وتصنَعُ لهم الكثيرَ من المتغيرات التي تساهم في انتصارهم وفي ثباتهم.
وهنـا قدَّم المسـألة موجَّهـةً إلى المؤمنين، لـو بقي الحديث هنا كله موجَّهاً إلى رسـول الله -صـلوات الله عليه وعـلى آله-، إلى نبي اللـه محمد -صـلوات الله عليـه وعلى آله-، لقال البعـض: [هذا أمرٌ يخُصُّ النبي]، لكن يأتي الحديـث هنا موجهـاً إلى المؤمنين: {إِذْ تَسْـتَغِيثُونَ رَبَّكُـمْ فَاسْـتَجَابَ لَكُمْ}، ويأتي الحديث أيْـضـاً بالتوصيفات التي تعبِّر عن طبيعـة الانتماء، وعن طبيعة السـلوك، وعن طبيعـة الموقـف، سـواءً في اتّجـاه المؤمنين؛ باعتبَار انطلاقتهم الإيمانية وموقفهم الحق، الحـق عنـوان، والإيمان عنـوان، وفي المقابل هناك الإجرام والمجرمون عنوان آخر، الكفر والكافـرون عنوان آخر، النفـاق والمنافقون عنوان آخر، وهذه العناوين هي التي تجري وتأتي عـلى مصاديقها في واقـع الناس عبر الزمن.
اللهُ -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى- يؤكّـد عـلى نقطةٍ مهمةٍ هنا: أنه جعل هذا المدد من ملائكته بشـارةً، طبعاً البشـارات في القرآن الكريم كثيرة، منها آيات الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، ومعنـى ذلـك: أنَّ الله يهيئ أيْـضـاً بشـارات في الواقـع، ومؤشرات تعزز الأمـل بالنـصر، ويحصـل في واقـع الناس الكثـير من هـذا عندما يتحَرّكـون في موقف الحـق، يلحظـون في الواقع نفسـه مؤشرات وبشـائر يؤملون من خلالها النصر، وتقدِّم لهم البشرى بأنَّ النصر الكبير آت.
{وَلِتَطْمَـئِنَّ بِـهِ قُلُوبُكُـمْ}؛ لأنَّ اطمئنـانَ القلـوب والعامـل المعنـوي هـو مـن أَهَـمّ العوامل الرئيسـية في تحقيق الانتصار، وفي الثبـات قبل ذلـك، اطمئنان القلوب مسـألة مهمة جِـدًّا، لها تأثيرها الكبير على مسـتوى الثبات من جانب، وعلى مستوى الأداء العملي في الميدان من جانبٍ آخر.
الإنسـانُ إذَا عاش حالة الارتباك، واستبد به القلق، وسـيطرت على ذهنيته ونفسـيته المخـاوف، يسـوء أداؤه، تكثـر أخطـاؤه، لا تتفـرغ ذهنيتـه، ولا يسـلم تفكيـره نحـو المواقـف الصحيحـة، والأداء الصحيـح، والتصرفـات الصحيحـة، فذهنه مشـوش، ونفسـيته مضطربة، ومشـاعره مضغوطة، في جـو كهـذا تتأثر قراراتـه سـلباً، وتتأثر تصرفاتـه سـلباً، ويتأثـر سـلباً في تعاملـه مـع المواقـف والمجريات والأحـداث، فتكون النتيجـة في نهاية المطاف هـي الهزيمة، مع الارتباك تصـدر قرارات خاطئـة، تصرفات خاطئة، تعامـلٌ خاطئٌ مع بعـض المواقف والظروف.
لكن عندما يعيش الإنسانِ حالة الاطمئنان في قلبـه ومشـاعره، ويعيشُ حالةَ الشـعور بمعيـة الله، أنَّ اللهَ معـه، وأنه مع الله، وأنه في موقف الحق، سـيكون أسـلم في تفكيره، وأقـدر وأنجح في تصرفاتـه، وأدق في كيفية تعامله مع المواقف والمسـتجدات التي تأتي في ثنايـا الأحداث، وفي واقع الميدان والمعركة، فاطمئنان القلب مسـألة مهمة جِـدًّا، ويأتي من الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى- الدعم المعنوي الذي يساعد على هذا.
ثم يؤكِّـدُ عـلى حقيقةٍ مهمةٍ جِـدًّا، يقول -جَـلَّ شَـأنُـهُ-: {وَمَا النَّـصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّـهِ}، النصر هو من عند الله فقط، لا يمكن أن تراهن على التعزيزات، ولا على الإمْكَانات، ولا عـلى القـدرات... ولا عـلى أي شيءٍ آخر، هي كلها وسائل، هي مهمة كوسائل، وعليك أن تعـدَّ فيها ما تسـتطيع، وأن تقـدِّم فيها الممكـن والمتاح، لكـن لا تراهن عليها هي، لا تعلِّق عليهـا أملك، لا توجّـه إليها رجاءك. ليكـن أملك بالله، رجاؤك في الله، توكلك على الله، اعتمادك على الله، التجاؤك إلى الله؛ لأنَّ البعـض من الناس عندما تصـل إليهم مثلاً تعزيزات، أو تصل إلى أيديهم وسائلُ معينةٌ تساعد في الموقف العسكري: أنواع معينة من السـلاح، إمْكانات معينة، قدرات معينة، قد يطمئنـون إليها بأنها هي ستسـاعدهم على حسـم المعركة وكسـبها، فيقل التجاؤهم إلى الله، ويضعف شعورهم بالاعتماد والالتجَاء إلى اللـه -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، برهانهـم عـلى كثـرة عـدد، أو عـلى توفير عـدة، وتحصيـل إمْكانات، وتوفـر قدرات، ضعـف اعتمادهم على اللـه، وكبر اعتمادهم عـلى تلك الإمْكانـات، أو تلـك التعزيزات، أو تلك القـدرات، أو تلك الخطـط... أياً كانت، فأثَّـر عليهم سـلباً، فتكـون النتيجة هي أن يخسروا المعركة، أن يتراجعوا وأن يفشلوا في تلك المهمة العسـكرية، فلا بـدَّ من أن يكون الالتجَاء في كُـلّ الأحوال:
في الوقت الذي أنت تشعر فيه بقلة العدد، بقلـة العُدة، بضعـف الإمْكانـات، بالظرف الصعـب والحسَّـاس، بكـبر التحديـات، في هـذه الحالة تلتجئ إلى اللـه، وتعتد بمعيته، وتأمِّل فضله، وترجو نصره، وتبقى في حالة استغاثة ودعاء وعمل.
أو في الحالـة التـي توفـرت لـك فيهـا التعزيـزات، وتوفـرت لـك فيهـا إمْكَانـات وقـدرات، وأعـددت فيهـا الترتيبـات التـي تعتبرهـا ترتيبـات عمليـة ناجحـة، في هذه الحالة أيْـضـاً لا بدَّ أن تبقى في حالة التجَاء إلى الله، شعور بالافتقار إلى الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، شـعور بالعجـز، أنك لا شيء مـن دون الله، والقوة بالله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى- وبتأييـده وبنصره، فلا غرور عند توفر التعزيـزات والإمْكَانات والقدرات، وعند اسـتتمام واسـتكمال الترتيبـات التي تعتـبر ترتيبات يعوَّل عليهـا في النجاح، ولا انهيار أمام المخاوف، أمام الظروف الصعبة والمعاناة، أمام التحديات الضاغطة.
{وَمَـا النَّـصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّـهِ}، فالنصر بيـده -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، وهو -جَـلَّ شَـأنُـهُ- الذي يتخذُ القرارَ بالنصر ويمـد بالنصر، حتى ملائكتـه لا تمتلك ذلك مـن دونه أبداً، {إِنَّ اللَّهَ عَزِيـزٌ حَكِيمٌ}، ومن عزته ومن حكمتـه أن ينصر عباده المؤمنين الذيـن هم في موقف الحق إذَا اسـتجابوا له، وأدوا ما عليهم، والتزموا بتوجيهاته، وأخذوا بأسباب النصر، فمن عزته أن ينصرهم، ومن حكمته أن ينصرهم.
{إِذْ يُغَشِّـيكُمُ النُّعَـاسَ أَمَنَةً مِنْـهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّـمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّـيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَـلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ}[الأنفال: الآية١١].
تاريخيـاً: وصـل المسـلمون مَسَـاءً إلى منطقـة بـدر، وعسـكروا في حافـة الوادي الأقـرب إلى المدينـة، وفي مسـاء تلـك الليلـة أمسـوا هناك، وكانوا بحاجة إلى أن يشعروا بالاطمئنان، وأن يأخذوا قسـطاً من الراحة، ليسـتعدوا للمعركـة في اليوم الثانـي، فالله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى- منحهـم من السـكينة ومن الاطمئنان ما ساعدهم على أن يحظـوا بهذه الراحة المطلوبة، والتي توفرت لهـم عن طريق النعاس الذي أمدَّهم الله به، وغشـاهم به، عندما كان يغشـيهم النعاس، كان يصحبه الشـعور بالاطمئنـان، بالأمن، فكانـت عمليـة طمأنة إضافية تسـاعد على الراحة النفسـية، والاطمئنـان القلبي، وعلى اطمئنان النفس الذي يسـاعد عـلى التهدئة مـن التوتـر والاضطـراب والقلـق، وتهدئة الأعصـاب، فهم اسـتفادوا من هـذا النعاس الـذي كان يأتي كنعاس {أَمَنَةً}، يشـعرون معه بالاطمئنان وبالأمن، النعاس: هو النوم الخفيـف المتقطـع؛ لأنَّهـم في تلـك الحالة لا يناسـبُ أن يمنحَهـم الله نوماً كامـلاً، وأن يغطـوا في النوم ويخلـدوا إلى النوم بشـكل كامل إلى الصباح، الميدان ميدان معركة، لا بدَّ فيه من الانتباه، ولا يناسبُ أيْـضاً أن يكونوا في تلك الليلة في حالة توتر شديد، ولا يحظَوا بأي شيءٍ ولو بمقدارٍ بسـيطٍ من النوم، وأن يبقـوا مُبَخْلِقين ومسـتيقظين وفي حالة قلق وتوتر طوال الليـل، فيذهبون إلى المعركة في اليوم الثاني ولا زالت أعصابهم متعبة نتيجة توترهم طوال تلك الليلة، فأتاهم النعاس من الله -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى-، الذي كان معـه الشـعور بالأمنة والاطمئنـان، هذا من الدعم الإلهـي، دعم خاص ومتميز، لا يمكن أن يحصل الإنسان عليه من أي طرفٍ آخر.
{وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّـمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّـيْطَانِ}، والنعمة الأخرى التي أمدهم اللـه بها، ومثَّلت أيْـضاً جزءاً من هذا الإمْدَاد، مـن هذه الرعاية، من هذه المعونة المتتابعة: نزل الملائكة، تغشـية النعـاس أمنـة، أيْـضـاً إنزال المطـر، إنزال الغيث، نزَّل الله عليهم من السماء ماءً، وهذا الماء كانوا في أمـس الحاجة إليه؛ لأنَّ الأعداءَ كانوا قد سـبقوهم إلى آبار المياه، وكان لهذا الماء فوائدُ متعددةٌ:
{لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ}، يستفيدون منه للطهارة، الطهارة للصلاة وللاغتسـال وللنظافة، ولما يسـتفيدون بـه من الاغتسـال بذلـك المطر بذلك الماء من راحة الجسم، من حيويته، من انتعاشه بالاغتسال، فهذه الطهارة للصلاة، وهـذه الحيويـة والانتعـاش التـي تحصل بالاغتسال، وهذه النظافة لها فائدة مناسبة ومطلوبة وصحية.
{وَيُذْهِـبَ عَنْكُـمْ رِجْزَ الشَّـيْطَانِ}، رجز الشـيطان: وساوسـه القذرة؛ لأنَّ الشيطانَ قـد اسـتغل حالـة انعـدام الماء، وسـيطرة العدوّ على الماء، ليوسـوس ويزرع المخاوف والهواجـس: [أنكم قد تموتون عطشـاً، من أين سـتحصلون على الماء؟ قد سيطر العدوّ على المـاء، كيف سـيتوفر لكم المـاء؟]، فهو يلعـب من خلال هذه المشـكلة ويسـتغلها، وهو يستغل- الشـيطان- أي مشكلة أو أي ظـروف، ليحـاول التأثير مـن خلالها، فهو يحـاول أن يسـتغل انعـدام الماء وسـيطرة العـدوّ عليـه، لإثـارة الهواجـس والخـوف والقلـق تجاه ذلـك، فعندما أتـى غيث الله، أتـى المـاء من السـماء، ونزل الغيـث، توفر الماء بشـكل كبير، واسـتفادوا منـه، وعملوا الحيـاض الّتـي احتوتـه، ليسـتفيدوا منـه أيْـضاً في اليوم الثاني، وتوفر لهم ما يكفيهم من الماء، واحتلت هذه المشكلة.
والفائـدة الأُخرى: {وَلِيَرْبِطَ عَـلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ}، وسيلةٌ أيْـضاً مع إذهاب وساوس الشيطان وسيلة للربط على القلوب، وفي المعركـة يحتـاج الإنسـان وفي ميـدان الـصراع يحتاج إلى الربط عـلى قلبه، لتبقى، ليبقى متماسـكاً، ليبقى كذلـك ثابتاً ورابط الجـأش، حتـى لا يعيش حالـة الاضطراب والقلق في قلبه التي تؤثر عليه.
{وَلِيَرْبِطَ عَـلَى قُلُوبِكُمْ}، فهذا الشـد على القلـب، وهـذا الربط على القلب يسـاعد على بقاء التماسك والروح المعنوية العالية، والتي لهـا أهميّة كبـيرة جِـدًّا في المعركـة، ويثبت به الأقـدام، في ميدانَ المعركـة، الميدان الذي سـيلتقي فيه الجمعان في بـدر كان منطقةً رملية، وكان القتال فيها صعباً؛ لأنَّ المُشـاةَ، سواءً المشـاة أولاً ثم الفرسان، لكن بالنسبة للمسـلمين كانوا -تقريباً- بكلهم مشـاة، ما عدا فرس واحد كان معهم فسيصعب عليهم القتال في منطقة رملية تنزل فيها أرجلهم، ويصعـب عليهـم التحَرّك الذي يسـتلزمُهم القتال؛ لأنَّ للقتال حركتَه المناسبة.
فاللـهُ -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى- من خلال ذلك المطر قدَّم هذه المسـاعدة الكبيرة التـي تغير الوضع في ميدان المعركة نفسـه، نفس هذا الميدان يتحول إلى مكان متماسك، مكان ثابت، مكان صُلب، نتيجةً للمطر، هذه كانت نعمةً كبيرة، فهيأ الله لهم حتى ميدان المعركة، ووفر لهم كُـلّ الظروف المسـاعدة

←

وتأييده لمعنويات عالية

اطمئنانُ القلوب من أهم العوامل الرئيسة في تحقيق الانتصار وفي الثبات ولها تأثيرُها الكبير على مستوى الأداء العملي في الميدان

الضرباتُ المنكلة بالعدو من العوامل المهمة في تحقيق النصر، وهروب المؤمنين من المعركة جريمةٌ كبيرةٌ جداً عقوبتُها النار

على الانتصار، وحل لهم المشكلات التي تمثِّل ثغرةً عليهم يستغلها حتى الشيطان في وساوسه، ولها تأثيراتٌ في الواقع لو لم يتوفر الماء وعانوا من العطش، كان هذا سيجهدهم حتى بدنياً، فكيف كانت هذه الرعاية الإلهية؟ كيف كانت الاستجابة من الله لمَّا استغاثوه وتوفر من خلالها هذا المدد المتنوع والمتعدد؟.

هذا فيه درسٌ مُهمٌّ لنا: أن اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يتدخل ويمنُّ برعاية واسعة، ويهيئُ الكثيرَ من الظروف والعوامل التي تساعد على الانتصار، والتي توفر من خلالها الظروف المساعدة للإنسان في موقفه.

يقول الله -جَلَّ شَأْنُهُ-: {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ}[الأنفال: الآية١٢]، بدأت المعركة، تاريخياً بدأت المعركة، والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يواكب هذه المعركة لحظةً بلحظة، وتبقى رعايته المستمرة مواكبةً لمجريات المعركة بشكل مستمر، فأوحى اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وقد بدأت المعركة إلى الملائكة: {أَنِّي مَعَكُمْ} وهو يواكبُ المعركة -جَلَّ شَأْنُهُ-، {فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا} فالوظيفة الرئيسية والمهمة الأساسية للملائكة كانت هي: التثبيتَ للذين آمنوا في هذه المعركة، التثبيتَ للذين آمنوا عن طريق تعزيز الروح المعنوية، وحتى لو لم يشعروا أو يشعر الكثير منهم أو يدركوا أو يرَوا الملائكة، فحضور الملائكة بين أوساطهم، والطرق التي يمتلكها الملائكة، والتي يمكنهم الله من خلالها بالتأثير الإيجابي على المستوى النفسي والمعنوي على الإنسان سيكون لها الأثر الذي يساعد الإنسان على الثبات، فالملائكة لها وسائلها وطرقها التي يمكنها من خلالها أن تؤدي هذا الدور: أن تساعد على رفع الروح المعنوية للإنسان، حتى لو لم يرَ الملك إلى جانبه، أو لو لم ير الملائكة إلى جانبه، لكن لهم طريقتهم التي تمكّنهم من رفع روحه المعنوية، من الاطمئنان، من الإحساس بأنه ليس وحده في المعركة، من العوامل التي تساعده، تمده بالنشاط أكثر، بالحيوية أكثر، بالقوة أكثر، وقد تأتي مساعدات في ظل ظروف المعركة والحركة القتالية تساعد الإنسان في بعض حركاته، في بعض أدائه، تساعده بشكل أو بآخر، الله أعلم كيف تفاصيل هذه المسألة، لكنها تثمر هذه النتيجة المهمة، وهي: التثبيت للذين آمنوا، والثبات هو المطلوب؛ لأنَّ في الميدان حتى نصل إلى النصر لا بدَّ من الثبات أولاً، لا بدَّ من الثبات، فمع الثبات والالتجاء إلى الله يأتي النصر من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، {فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا}.

{سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ}، وهذا الدعم الكبير العظيم الذي يأتي عندما يثبت الذين آمنوا، عندما يؤدون واجبهم، يتحَرّكون في مسؤولياتهم، يأتي مع ذلك هذا الدعم والمعونة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بإلقاء الرعب في قلوب الأعداء، وهذه الحاسمة، هذه الضربة الحاسمة التي يأتي بها النصر.

اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يربطُ على قلوب المؤمنين في موقفهم الحق عندما يثبتون، وفي نفس الوقت يلقي الرعب في قلوب أعدائهم، وعندما يلقي الرعبَ لا يتماسكون، لا يثبتون، ينهزمون فورًا، تنهار معنوياتهم ويفشلون، فتصبح هزيمتهم حتمية، وهذا يأتي على ضوء هذه الخطوات العملية: الانطلاقة في موقف الحق، الأخذ بأسباب النصر، الاستغاثة والالتجاء إلى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الثبات. تأتي هذه الرعاية والتي في نهايتها يلقي الله الرعب في قلوب الأعداء، والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هو الذي يملك القلوب ويسيطر عليها، ويسيطر على أزمة النفوس، وهو الذي يستطيع أن يلقي الرعب إلى قلوبهم، وكأنها قذائف تصل إلى قلوبهم، فيشعرون بالرعب والخوف والفزع الشديد، فلا يتماسكون، ولا يستطيعون الثبات، وينهزمون، وهذا من أَهَمّ ما يقدمه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- من دعم وإسناد وتأييد لعباده المؤمنين في موقفهم الحق، ومهما كانت إمْكَانات الأعداء، إذَا ألقي الرعب في قلوبهم لا يستطيعون الثبات، وتصبح نتيجتهم حتمية، مهما امتلكوا من السلاح، مهما امتلكوا من العُدة والعدد، من الإمْكَانات والقدرات، من الخبرات والمهارات، كلها تضيعُ إذَا ألقى اللهُ في قلوبهم الرعبَ، كُلّ تلك الإمْكَانات والخبرات تتلاشى في تأثيرها، وفي تمكينهم من الثبات بها.

{فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ}، هذا توجيه للمؤمنين أن يضربوا ضربات مُنَكِّلة بالعدوّ؛ لأنَّها أيضاً من العوامل المهمة التي تساعد على تحقيق النصر، وطبعاً لو لم يكن في زمن السيوف، الضربات مطلوبة في ميدان المعركة التي تترك تأثيرها على العدوّ، يعني: في مقابل: {فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ}، هناك ضربات أيضاً تؤثر بشكل كبير على العدوّ، ضربات حساسة، ضربات استراتيجية، ضربات مُنَكِّلة، ضربات موجعة للعدو تعزز الهزيمة، وتساعد على التنكيل به، وكذلك: {وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ} يقابلها الضربات التي تترك تأثيراً منكلاً بالعدوّ، وتؤثر عليه فلا يستطيع الاستمرار في المعركة، فمع الثبات، ليس مُجَرّد ثبات وجلسة، لا، ثبات بتوجيه ضربات قوية لاستهداف العدوّ، وللتنكيل بالعدوّ، وضربات نوعية أيضاً، وضربات استراتيجية تساعد على التنكيل بالعدوّ، وهذه من الدروس المهمة في هذه الآية المباركة.

ولماذا كُلّ هذا؟ لماذا يقف الله مع بعض عباده ضد بعض؟ أليسوا بكلهم من عبيده وخلقه؟ يقول الله -جَلَّ شَأْنُهُ-: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ}[الأنفال: ١٣-١٤]، لا يمكن أن يقف اللهُ مع بعض من عبيده ضد بعض لاعتبارات تخرج عن إطار الحق، لا لمنطقتهم، ولا لأي اعتبار آخر، ولا لاسم، ولا لعنوان... ولا لأي شيء آخر مما لا يرتبط بالحق، هو -جَلَّ شَأْنُهُ- يقول هنا: {ذَلِكَ} يعني: السبب في أن يكون سخط الله عليهم إلى هذا المستوى، وأن يمنح عباده المؤمنين هذا النصر والتأييد، وأن يقدم لهم هذه التوجيهات بضربهم على هذا النحو، وأن يمكنهم منهم، وأن يلقي في قلوبهم الرعب، السبب في ذلك بكله: {بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ}.

كيف تكون مشاقاً لله؟ وما هي المشاقة هذه، المشاقّة لله ولرسوله؟ عندما تقف في موقف الباطل ضد الحق، عندما تحارب الحق، عندما تخدم الباطل فأنت في مشاقّة لله، عندما تقفُ مع الظالمين ضد المظلومين، عندما تقف مع المبطلين ضد أهل الحق، عندما يسعى العدوّ إلى محاربة من يريدون أن يبنوا أنفسهم وواقعهم على أَسَاس منهج الله وتعليماته، عندما تكون المعركة من هذا النوع يأتي هذا التدخل الإلهي مع الأخذ بالأسباب، ومنها الأسباب المذكورة.

{وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}، العقوبة من الله عقوبة شديدة، وهي التي ينبغي الخوف منها، في هذا درس مهم جِدًّا للمؤمنين أولاً: أن يفهموا أن الله يقف معهم لموقف الحق، فلا ينحرفوا عن موقف الحق، وعليهم أن يحذروا ألَّا يشاقّوا الله، عليهم أن يطيعوا الله، أن يلتزموا بمنهج الله، أن يسيروا وفق توجيهاته وتعليماته، ثم ليطمئنوا أن الآخرين الذين يحاربونهم لما هم عليه من الحق، ولتمسكهم بهذا الحق هم في الموقف الخطير الذي يشاقّون فيه الله ورسوله، وبالتالي هم محط سخط الله وغضب الله وعذاب الله وانتقام الله وعقوبة الله، فهم في الموقف الخطر، ونقاط ضعفهم كبيرة وخطيرة، وهذا درسٌ مهم. {ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ}، عقوبة عاجلة في الدنيا، أمَّا في الآخرة فالنارَ وهي أشد.

ثم تأتي التعليمات المهمة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- على ضوء هذه الأحداث المهمة، كما هي عادة القرآن الكريم، وكما هي الطريقة في هداية الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لعبادة، يقدم الحدث ومعه الكثير من الهداية، الكثير من الدروس، والكثير من العبر.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ (١٥) وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}[الأنفال: ١٥-١٦]، لا بدَّ من التحَرّك للقاء العدوّ، عندما يأتي العدوّ، عندما يزحف العدوّ، عندما يتحَرّك العدوّ عسكريًّا لا بدَّ من لقائه، لا بدَّ من التصدي له، وهذا التصدي يجب أن يكون بفاعلية، بثبات، بتوكل على الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، في القرآن الكريم وفي تربية الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- ما يساعد الإنسان أن يتحَرّك بفاعلية عالية، بمعنويات كبيرة، بثبات، باستبسال، بصمود، فعندما يتم لقاء العدوّ والتصدي لزحفه، والتصدي لهجومه، والتصدي لعملياته العسكرية يجب أن يكون بثبات واستبسال وصمود، ولا يجوز أن يهرب الإنسان، لا يجوز للذين آمنوا أن ينهزموا، هذه تعتبر جريمة كبيرة جِدًّا.

{فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ (١٥) وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ} ينهزم ويهرب، {إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، المنهزم الهارب من المعركة يغضب الله عليه غضباً شديداً، الله عزيز ولا يرضى لعباده الذين آمنوا في موقف الحق أن يكونوا انهزاميين، وأن يكونوا جبناء وأن يفروا، وأن يكون تحَرّكهم في سبيل الله وفي موقف الحق تحَرّكاً بضعف نفسي وفشل (انهيار وتراجع وذلة)، لا، الله هو القوي العزيز، ويريد لأوليائه ولعباده المؤمنين في موقف الحق أن يتحَرّكوا بقوة وثبات واستبسال، وقدَّم لهم في هديه ما يساعدهم على ذلك، ويمدهم في الميدان إذَا أخذوا بأسباب النصر والتزموا بموقف الحق بكل ما يساعدهم على ذلك، ويمكنهم من ذلك، ويوفقهم لذلك، فإذا انهزموا فتعتبر جريمةً كبيرةً جِدًّا عقوبتها النار، من يهرب فهو هرب وهو متحمل لهذا الوزر الرهيب جِدًّا، فقد باء بغضب من الله، هرب وهو يتحمل هذا الغضب من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، يغضب الله عليه غضباً شديداً، ويكتب له عقوبته جهنم، فتكون مأواه، فهو كما لو هرب من المعركة إلى جهنم، نعوذ بالله، {وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ}.

وطبعاً الغضب من الله يترتب عليه عقوبات في الدنيا، عقوبات متنوعة، قد يكون منها: أن يخذل الإنسان، أن يسلب التوفيق، أن يسلب من الله المعونة النفسية، فيعيش دائم الخوف والهواجس والقلق والاضطراب، أن تضرب عليه الذلة والمسكنة... أشياء كثيرة يمكن أن يعاقبه الله بها، ومأواه في الآخرة: {جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، مأواه الذي يأوي إليه وكأنه هرب إليه والتجأ إليه {جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، أسوأ مصير يصير الإنسان إليه، بهذا درس مهم وكبير جِدًّا، هذا الغضب من الله، وهذا الوعيد بجهنم من الله هو لمن هو مؤمن، يعني: من الذين آمنوا، ينتسب للإيمان، وقد تحَرّك مجاهداً، وقد نزل إلى ميدان المعركة، لكنه انهزم، فكيف بالذي يعارض الجهاد أصلاً؟! كيف بالذي يثبط عن التصدي لأعداء الله، وهم في عملياتهم الهجومية التي يسعون فيها للسيطرة على الأُمَّة؟! كيف بمن يعمل لخدمة أعداء الأُمَّة؟! كيف بمن يقاتل في صف أعداء الأُمَّة؟! هو في وضع خطير، كيف غضب الله عليه!.

عندما نتأمل في هذه الآية المباركة، وهذا الوعيد شمل حتى المعاصرين للنبي -صلوات الله عليه وعلى آله-، بل إنهم أول من خاطبهم الله بهذا، الصحابة الذين في عصره أول من خاطبهم الله بهذا، وتوعدهم بهذا، ثم يتلوهم بقية الأُمَّة، بقية الذين آمنوا إلى آخر أيَّام الدنيا، لا يجوز أبداً أن يتحَرّك المؤمنون في موقف الحق بنفسية مهزوزة، بمعنويات ضعيفة بتردّد، بتذبذب، لا بدَّ أن تكون الانطلاقة أصلاً انطلاقة جادة، انطلاقة قوية، يحصل الإنسان على هذا من خلال الإيمان، الإيمان الذي يساعدك وأنت تنطلق، ويساعدك في الميدان وأنت تلتجئ إلى الله، فيمدك بالسكينة، فيربط على قلبك، هذا أمرٌ مُهمٌّ جِدًّا.

الهزيمة مسألة خطيرة جِدًّا؛ لأنَّها تمكّن العدوّ، تقدم صورة مشوهة عن الدين، عن الإسلام، عن الحق، وفي نفس الوقت تساعد العدوّ، الهزيمة تمثل عاملاً مساعداً ومساهمةً تساعد العدوّ على التمكّن من السيطرة على الأُمَّة، وتساعد أيضاً العدوّ في أن يرتكب الجرائم بحق الناس، تساعد العدوّ عندما يتمكّن أن يمارس ما يمارسه من: ظلم، وفساد، ومنكر، وباطل... فالهزيمةُ دعمٌ ومساهمةٌ لصالح الباطل، المنهزمون هم ليسوا فقط ارتكبوا جرماً في حدود فعلتهم التي شوهوا بها الدين وشوهوا بها الحق، ولكنهم قدموا أيضاً مساهمة دعموا بها الأعداء، فكأنهم مكنوا الأعداء، وكأنهم أعانوهم، وكأنهم ساهموا معهم ومكنوّهم، فهي خطيرة جِدًّا، عقوبتها غضب من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في الدنيا يترتب عليه الكثير من الأشياء، ثم المأوى جهنم وبئس المصير، والعياذ بالله.

كما قلنا المسألة خطيرة جِدًّا، والاستثناء فيها لحالتين: {إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ}، عندما تكون حركته القتالية فيها كر وفر، أو فيها انتقال من مكان إلى آخر ضمن تكتيك عسكري، واستراتيجية عسكرية، وخطة عسكرية يتحَرّك على ضوئها، فما كان ضمن الحركة القتالية والأداء القتالي، ليس للهروب، ليس للعزوف عن المواصلة في القتال، فهذا له استثناؤه.

وما كان أيضاً تحيزاً إلى فئة، عندما مثلاً: يستشهد رفاقك في المعركة، وبقيت أنت تريد أن تنتقل إلى فئة أخرى من المؤمنين لتواصل مشوارك معهم، أو كذلك في إطار جبهة معينة، أو موقع معين لم يبقَ إلا البعض الذين لم يصبح لوجودهم في ذلك الميدان، أو في ذلك الجهة أي تأثير في صد العدوّ، فأرادوا أن ينتقلوا إلى جانب اخوتهم المؤمنين، ليواصلوا مشوارهم، فهذا له استثناؤه: ما كان تحرفاً للقتال، ما كان تحيزاً إلى فئة.

أما الهزيمةُ، أما الهروبُ، أما العُزوفُ عن القتال فهو من أكبر الكبائر، ومن أعظم الذنوب التي تسبب لغضب الله، والعقوبة عليها جهنمُ وبئس المصير، وهذا ما يجبُ أن يستحضرَه الإنسان وهو في ميدان المعركة، ليثبُتَ، ليستعينَ بالله، ليحذرَ حتى لا يتورطَ في مثل ذنبٍ كهذا.

نكتفي بهذا المقدار..

نَسْأَلُ اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يوفِّقَنا وإيَّاكم لما يرضيه عنا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنا الأبرارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بنصْرِه.. إِنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

سلامة الدين والفوز العظيم

أحمل المطهر

تطل علينا ذكرى استشهاد أمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب -سلام الله عليه- ، وفي هذه الذكرى تتوالى علينا الدروس العظيمة وتتوضح لنا الصور التي لطالما كانت مبهمة وقاتمة كرتوش مبعثرة في لوحة لم تكتمل.

تلك الفاجعة التي فُجعت بها الأُمَّة المحمدية وصعق لها أهل السماء تكشف المستور، فحينما تسرد لنا حكاية وصي وإمام وأمان لأمته يقتل ويستهدف عنوة في محرابه ساجداً لربه، وعلى يد من يحسبون على دين الإسلام، يجب على أولي الألباب أن يتفكروا أن يتساءلوا أن يبحثوا عن الخلل.

حينما تنزع هذه النعمة العظيمة من بين أُمَّة تاهت وأصبحت بأمس الحاجة لمثل ذلك النور لتهتديَ وتعود لجادة الصواب، فينطفئ ذلك النور لتغرق في ليل أظلم.

حينما تضرب الأُمَّة جيلاً بعد جيل، ويتساقط عظماؤها وتخسر هديها وينطفئ نورها، يجب أن تعرف أُمَّة محمد أنها ضُربت في عمق هُويتها وأُصيبت في سلامة دينها بعنف وقوة.

فتلك الكلمة العميقة لم ينطق بها إمامنا ووليُّنا هباء أَو كانت وليدة لحظتها، بل كانت هي أَسَاس الفوز في دنيا وآخرة قالها عن معرفة كبيرة: (أفي سلامة من ديني يا رسول الله، فلا أبالي).

كانت سلامةُ الدين أهمَّ لديه من روحه التي بين جنبيه، فسلامة الدين تعني سلامة النفس ونقاء الروحية، فحينما يسلم الدين ويبقى كما هو لم تصبه شوائب الشياطين أَو تحرفه أهواء الطغاة، تسلم الحياة بأسرها وتحصد الأُمَّة الفوز العظيم، فوزاً لا يناله إلا من عرفوا حقَّ المعرفة عمقَ وكبر تلك التضحيات الجسام التي أوصلت لنا الدين سليماً معافى.

فحينما تكون الأهداف واضحة وعظيمة تكون النتائج ملموسة وباهرة، وذلك كان هدف الإمام علي وهدف من تبعه من أبنائه وأحفاده -صلوات ربي عليهم- وهو سلامة الدين مهما كانت تضحياتهم كبيرة وجسيمة، سلامة الدين هي في رأس أولوياتهم، فكانت النتيجة لهم (فزت وربِّ الكعبة)، وكانت لنا كأمة الدين المحمدي عزة ونوراً وهدى، وها نحن حتى هذه اللحظة نسير تحت ظل تلك المنهجية العظيمة (أفي سلامة من ديني)، لتكون سلماً نرتقي به لنصل إلى عزتنا ونصرنا وتمكيننا، فنسلم وتسلم أوطاننا ونفوسنا بسلامة هذا الدين العظيم، وها هم رجال اليمن ونساؤها وأطفالها يردّدونها في كُلّ لحظة: أفي سلامة من ديننا، إذَن لا نبالي بحصاركم، ولا نبالي بقصفكم، ولا نبالي بمؤامراتكم، ماضون حتى نحصد فوزنا الكبير ونصرنا القادم بإذن الله.

وسلام ربي على إمامنا ووليِّنا يوم وُلد، ويوم استشهد ويوم نلقاه بسلامة ديننا ونقاء نفوسنا وثبات هُويتنا.

التقوى هي بوابة قبول الأعمال والغاية الأسَاسية لصيام شهر رمضان

أبو الباقر الجرادي

للتقوى أهميّة بالغةٌ بالإمْكَان أن تحصل عليها أَو يمكن أن تسعى لتحقيقها، من خلال التزام وفهم الوسيلة التي حدّدها الله ومنها تتحقّق الهدف؛ لهذا ينبغي أن يكون لصيام شهر رمضان أثر وعائد تربوي وأخلاقي وَعائد على المستوى العملي، هذا إذَا تعاملنا مع شهر رمضان من نفس الهدف الرئيسي وهو (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، وأن لا يغيب عنا هذا الشعور وهذا التوجّه.

ندخل في شهر رمضان بوعي بتوجّه ذهني باهتمام بهذا التوجّه بهذا الوعي، يكون له أثر في وعينا وتصرفاتنا وفي واقع حياتنا، قال تعالى: (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا).

نكون مستنيرين بنور الله، نفرق ما بين الحق والباطل والخطأ والصواب، نملك النور والوعي والبصيرة في فهم مختلف القضايا، ونسير في الاتّجاه الصحيح والسليم من حالات الالتباس والخطأ، وهذا من أهم ما نحتاج إليه؛ كي نسير في الاتّجاه الصحيح في مواجهة كُلّ التحديات وفي أعمالنا وتصرفاتنا في واقع الحياة.

ولأهميّة التقوى تأتي الكثير من التوجيهات المهمة في القرآن الكريم، يترافق مع الأمر بها الأمر بالتقوى ما دام أن التقوى في هذا المستوى من الأهميّة، نحن بحاجة إلى أن نعرف ونفهم كيف تتحقّق لنا التقوى في واقعنا، من خلال صيام وقيام شهر رمضان، هو أن لا تغيب هذه المسألة عن أذهاننا واهتمامها، فإذا لم تتحقّق النتيجة المهمة وهي التقوى، فلن تتحقّق بقية النتائج، فلا ثواب ولا أجر بل يكون الواقع كما ورد عن النبي -صلوات الله عليه وعلى آله-: (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والظمأ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر والتعب).

لهذا ينبغي الاهتمام والحرص على تحقيق التقوى من خلال صيام وقيام هذا الشهر الكريم، فمن هنا ندرك بأنه لا بد أن يكون لدينا توجّه ذهني وتركيز نفسي على هذه المسألة، وهي أن الصيام عملية ترويض وتحكّم على رغبات النفس وشهواتها، فالذي يؤثر على الإنسان فيبعده عن التقوى أَو يفقده التزامه الديني الذي هو جوهر التقوى.

ولأهميّة التقوى في الدين فلا قبول للأعمال الصالحة إلا بها مهما عملت من عمل صالح ومهما تقرّبت إلى الله من قرابين من الأعمال الصالح،ة لا يمكن أن يقبل منك إلا بالتقوى وأن تكون من المتقين، قال تعالى: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ)، هذه مسألة مهمة، تدل على الضرورة القصوى للعناية بها والتركيز عليها والاستفادة من شهر رمضان في صيامه وقيامه وصالح الأعمال فيه لتحقيق التقوى في واقعنا؛ ولهذا نحاول أن نعرف مَا هِي التقوى، نحاول أن ندخل إلى ذلك من واقع الوعي بأهميتها:

التقوى هي حالة من الحذر اليقظة الانضباط والالتزام العملي تجاه أوامر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ونواهيه، التقوى هي الوقاية هي مشتقة من الوقاية تشكل حالة من الحذر واليقظة والانضباط، تشكل وقاية للإنسان من نتائج العصيان، فالإنسان في هذه الحياة هو مسئول ومرتهن بعمله على المستوى الشخصي ثم على المستوى الجماعي تكون بتصرفاته نتائج، فإذا كانت في دائرة الخير والأعمال الصالحة فلها نتائج صالحة ولها آثارها الإيجابية في الحياة وفي الآخرة، وإذا كانت في إطار الشر والأعمال السيئة وخارجة عن ضابط التقوى، فلها نتائج سيئة في نفسه وشعوره وفي وجدانه وسلوكياته في محيطه القريب والواسع، لها امتداداتها السلبية في الحياة وفي الآخرة.

أعمالك لها نتائج، هذا قانون إلهي سنة من سنن الله لا ينفك عن واقعك، فإذا كانت تصرفاتك سيئة فوراً لها ارتداد ونتائج سيئة، لها انعكاس سلبي على واقعك ثم على من حولك، بل في واقع الحياة بكلِّها، فالذي يصلح الواقع هو الانضباط والالتزام والتقيد بالمسؤولية تحكمه التعاليم الإلهية.

فإذا التزمت التقوى وخضعت للتمحيص والاختبارات من الله، هل ستثبت وستلتزم حالة التقوى؟ أم أن أطماعك وميولك ورغباتك وشهواتك ستدفعك؟ فلا تلتزم حالة التقوى وتميل إلى الباطل وتدخل فيه للوصول إلى ما تطمح إليه، إما ماديات أَو معنويات وتخسر تحقيق التقوى.

نسأل الله السلامة والتوفيق لتحقيق الفوز بالتقوى، ونسأله أن يوفقنا وإياكم بما يرضيه عنا وأن يجعلنا من المتقين، ويقبل صيامنا وقيامنا وصالح الأعمال.

الأعراب أشد كفراً

أحمد المتوكل

لم أجد أحقر وأقذر وألعن من النظامين السعودي والإماراتي..

لم تكتفِ السعودية والإمارات بما أجرمتا بحقِّ الشعب اليمني طيلة أكثر من خمس سنوات، بل تصران اليوم على إدخَال فيروس كورونا إلى اليمن بأية وسيلة وبأية طريقة كانت؛ بهَدفِ إبادة الشعب اليمني بشكل كامل شمالاً وجنوباً، ولا فرق لديهما بين الوطني والمرتزِق، مشكلتهما معنا جميعاً أننا يمنيون، لدينا تاريخ عريق يمتد لما قبل آلاف السنين، بينما هم ليسوا سوى غدة سرطانية في قلب الأُمَّة الإسلامية، ومن صناعة الاستعمار البريطاني منذ ما يقارب مئة سنة.

تقوم دولة الانبطاح والتطبيع السعودية بإدخَال أكثر من 800 أفريقي إلى اليمن، وبكل وقاحة صرحت بالتهديد بقصف مخيمات الحجر الصحي التي استقبلت هؤلاء الأفارقة في الجوف إذَا لم يتم إدخَالهم إلى اليمن، وفي ذلك دليلٌ واضح على سعي السعودية بشتى الوسائل لإدخَال فيروس كورونا إلى اليمن من الشمال، في الوقت ذاته تسعى الإمارات لإدخَال الفيروس من الجنوب، في ظل صمت الأمم المتحدة ومنظماتها التي تتخذ من شعاراتها الإنسانية شماعةً لتنفيذ المشاريع الصهيونية في المنطقة.

من وحي المحاضرة الرمضانية الـ18.. غزوة بدر الكبرى 2

(تزكية نفوس المسلمين وتطهيرها من التعلق بمتاع الدنيا)

منير الشامي

أهم النقاط هي:-

1- ونحن كمسلمين في أمس الحاجة إلى العودة إلى كتاب الله تعالى لإحياء عباداته، وفي مقدمتها الجهاد الذي شُطب هو وكثير من الأمور الأُخرى، ولقيت من جانب آخر تشويهاً حتى قدمت بشكل بشع عن الإسلام وعن الدين وعن مفهوم الجهاد كما فعل التكفيريون.

2- سورة الأنفال هي التي عرضت غزوة بدر وأحداثها: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)، تاريخياً بدأت السورة بالعرض من حيث انتهت المعركة، حيث اختصم المسلمون على الغنائم في غزوة بدر، فأنزل اللهُ هذه السورة لتطهّر المسلمين من الطمع، والذي سيؤثر في حال بقائه على المسلمين، فحين تدخل المكاسب والمقاصد الشخصية في الجهاد سينتج خلل كبير على اللحمة والتوحد وسيتسبب في الهزيمة، من خلال الفرقة والانقسام والأنانيات وظن السوء.

3- الله لم يحرم المسلمين من الغنائم، بل أنزل تشريعاً لتنظيم توزيعها، وأنها ليست ملكية شخصية، بل جعلها حقًّا عاماً ليوقف التنافس عليها بين المسلمين، ركائز أَسَاسية لترسيخ الألفة والتعاون بين أفراد الجيش.

4- يوم تحولت الغنائم إلى مكاسبَ شخصية في غزوة أحد، كانت النتيجة هي الهزيمة، وعندما تكون المكاسب الشخصية موجودة تتجه النفوس للتعلق بها وتضعف ارتباطها بالله سبحانه وتعالى، وتفسد العلاقة بين ذات البين فينتشر سوء الظن والاتّهامات والكلام السلبي، وصلاح ذات البين من الركائز الإيمانية الضرورية لصلاح المسلمين وتوجّههم إلى طاعة الله ورسوله إن كانوا مؤمنين كما ورد في الآية.

5- مسيرة الجهاد في سبيل الله هي مسيرة إيمانية، ليست مسيرة للحصول على مكاسب ولا مقاصد شخصية، والإيمان حاضر فيها يحل محل الأطماع ويغنيها عن ذلك، والمؤمنون هم الذين إذَا ذكر الله وجلت قلوبهم، وآثرت رضا الله عن متاع الدنيا، وَإِذَا ذكرت آيات الله زاد إيمانهم زادت بصيرتهم زاد زكاء نفوسهم، وعلى ربهم يتوكلون، فلا يعتمدون على أنفسهم ولا على حسابات شخصية، بل على ربهم وعلى عونه وتأييده.

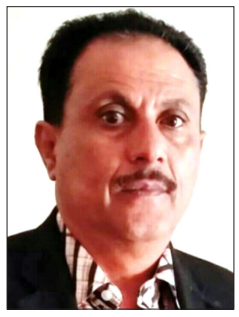

6- المواصفات الإيمانية للمؤمنين هي أنهم: (إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)، فهم دائمو التوكل على الله في كُلّ الأحوال، وهم مستمرون على إقامة الصلاة ويحملون روحية العطاء، فكلما رزقهم الله أنفقوا، لا يحملون روحية الطمع أبداً، أُولئك هم المؤمنون حقًّا، فهذه مواصفاتهم ومن لم يكن هذا حاله فهو ناقص الإيمان، (لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ) مراتب عالية ومقامات رفيعة أعظم وأكرم من رتب الدنيا، (وَمَغْفِرَةٌ) ولهم مغفرة عن أي تقصير أو سهو أو نسيان، (وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) رزق كبير وعظيم في الدنيا والآخرة من الله لهم.

7- (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ):

عندما خرج الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- إلى بدر، كان بعض المسلمين كارهاً للخروج؛ لأَنَّها أول مواجهة، فكان البعض خائفين ومتوجسين لهزيمة الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، خرج بتوجيه من الله، والله هو الذي أمره بالخروج، وخروجُه كما ذكر الله كان بالحق وفي الحق وعلى موقف الحق، والقضية التي تتحَرّك فيها يجب أن تكون قضية حق، ولها منطلق إيماني وليس غير ذلك كما يحصل اليوم ممن التكفيريين، يخرجون في الباطل والعدوان على اليمن، تحَرّك باطل وظلم في قضية باطل قضية ظلم وبغي وعدوان بغير حق.

8- (وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ):

حينما خرج المسلمون كان بعضهم كما ذكرنا كارهاً للخروج، وكان بعضهم يتمنون (أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ)، الظفر بالقافلة التي كان يقودها أبو سفيان، لكن إرادَة الله كانت غير إرادتهم وتمثّلت في إحقاق الحق وقطع دابر الكافرين؛ ولذلك كانت غزوة بدر هي الضربة القاضية على مشركي قريش، هدت كيانهم وضربت نفوسهم وشلّت قوتهم، وهو ما تمخض عنها حتى فتح مكة.

هناك فرق!

عبدالمنان السُّنبلي

تخيلوا معي لو أن اليمنَ هي من اعتدت على السعودية والإمارات بدعوى تحريرهما من الوصاية والتبعية الأمريكية وإعادتهما إلى الحضن العربي مثلاً، وقامت بكل ما قامت به هاتين الدولتين في اليمن من قتل وتدمير وتفكيك وتفريخ قوى على مدار أكثر من خمس سنوات.. تخيلوا كُلّ ذلك.

وفجأةً تفشّت في أوساط شعبيهما كورونا، ماذا كانت ستفعل اليمن حينها؟ هل كانت ستستمر في عدوانها وحصارها عليهما متجاهلةً وتاركةً هذين الشعبين لمصيرٍ كورونيٍّ أسودَ ومجهول؟! أم أنها كانت ستتحَرّك وعلى الفور باتّجاه آخر؟! أم ماذا يا ترى؟!

طبعاً اليمنُ في حقيقة الأمر لم يسجل التاريخُ أنها اعتدت على أحد من العرب أَو تآمرت عليه أَو أسهمت في تهديد أمنه أَو استقراره، بل إنها على العكس من ذلك كانت وما زالت مناصرةً لقضايا أمتها ومدافعةً عنها في مختلف المناسبات والظروف لكني هنا افترض افتراضاً جدلياً واتخيل صورةً وهميةً ليس إلا..

على أية حال، لو حصل وفعلت اليمن كُلّ ذلك لعادت بكل تأكيد وتراجعت على الفور عند أول جريمةٍ تقع بحق مدنيٍّ واحد.. يردها إلى ذلك طبعاً دينها وعروبتها وقيمها وأخلاقها فما بالكم وقد تفشت الكوليرا أَو حمى الضنك أَو إنفلونزا الخنازير أَو كورونا في أوساط شعبي هاتين الدولتين!

لا أبالغ بصراحة إن قلت إنها ستفرش لهم الأرض ورداً وتضع لهم السماءَ مصعداً وسُلَّمًا وتفتح لهم أبوابها وسماءَها وبحارها وتبذل لهم وتقدم كُلّ ما في وسعها من مساعداتٍ ومعداتٍ ومواد إغاثة، ناهيك عن أنها وبلا شك ستتقدم باعتذار رسميٍّ لهم عما بدر منها وَ...!

وهنا في الحقيقة تبرز معادن البشر وتتميز أثمانها وقيَمها!

أنا هنا بصراحة لست بصدد معاتبة هؤلاء القوم على تجاهلهم لما حَلّ باليمن من تداعيات عدوانهم عليها أَو لومهم على عدم اكتراثهم بما أصاب اليمن من أوبئةٍ وأمراضٍ ليس آخرها بطبيعة الحال كورونا في ظل انعدام الإمْكَانيات وشحة الموارد لمواجهة هذه الجائحات.

فمن لم تثنهم عن عدوانهم روابط العقيدة والأُخوة والجوار لن تثنيَهم عنه كورونا ولا غير كورونا، فنحن لسنا أمامَ قوم تشربوا قيمَ العروبة والإسلام فلا يتجاوزوا لها خُطوطاً حمراء أَو يتعدوا لها حواجزَ صفراء وإنما نحن أمام أقوامٍ تتلمذوا على يد ثقافةٍ منحلةٍ ومتجردةٍ من كُلّ قيم الإنسانية والعروبة والإسلام.

ذلكم هم أُولئك الذين ما إن ذاقوا حلاوة المال وعاشوا حالةً من الرفاهية والترف إلا وذهبوا يقتنون أحدث السلاح لا لشيء طبعاً إلا ليقال أنهم اقتنوا أحدث السلاح، فكان أول ما وجّهوه وجهوه في وجه من كان يفترض أنهم إخوةٌ لهم في الجوار والعروبة والإسلام.. فقط حين رأوهم يعيشون حالةً من التفكك والضعف واختلاف الهوى بفعل تدخلاتهم طبعاً ومؤامراتهم الخبيثة التي لم تتوقف للحظةٍ واحدة على مدى عقودٍ من الزمن!

على العموم، رغم كُلّ الظروف ورغم العدوان ورغم كورونا ستنهضُ اليمنُ من جديد، ستنهضُ يوماً رغم أنفِ كُلّ هؤلاء العاهات والنكرات المحسوبين على بني العرب ليبقى الخزيُ والعارُ لهم دوماً وأبداً.

والمجدُ والعزةُ والفخارُ لليمن وحدَها ولا نامت أعين الجبناء.

حقٌّ معلومٌ.. فهل جميعنا يدرك ذلك؟!

إكرام المحاقري

دَعْ عنك كُلَّ تلك الأحاديث التي قدّمت الدين مفكَّكاً حتى فككت لُحمة المجتمعات المسلمة والروابط الأخوية والودية ما بين الأغنياء والفقراء، وزرعت الحقد والكراهية بين مختلف الطبقات في المجتمع، كما زرعت الكبر والتعالي ونظرة الاستحقار لمن لا يمتلكون قوت يومهم عند البعض.

ودع عنك ذلك الفضل الذي تخرجه من جيبك أَو من جميع أموالك، سواء الأراضي الزراعية أَو الذهب أَو مكتسبات التجارة، ولتعِ جيِّدًا أن دين الله مترابط وكل آية هي مكملة للأُخرى، وبأن ما تخرجه من مالك من صدقة أَو زكاة هو من حق الله ومن حق الفقراء: {وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ، لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ}.

ولنعلم بأنّا جميعاً متساوون عند الله ولا يوجد فرق بيننا إلَّا بالتقوى {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}؛ لذلك فلتكن نظرتنا ومعاييرنا قرآنية وكل فرد في المجتمع يقوم بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه بتوجيه من الله، ولِننطلق جميعاً للاتصاف بصفات المؤمنين المعروفة في القرآن الكريم، والذين قال الله عنهم بأنهم هم المفلحون.

هناك الكثير من الآيات القرآنية العظيمة والبينة والتي قدمت الحلول والمعالجات للحد من التسول والفقر والمجاعة والعَوز، وقد تغطي هذه الطريقة تكاليف الفقراء بشكل عام، لكن ما ينقص هذه الفريضة هو الإيمان العملي والفعلي بها في أرض الواقع وليس الإيمان بمشروعيتها كركن رابع من أركان الإسلام فقط، ألا وهي فريضة (الزكاة) والتي هي حق معلوم فرضها الله على كافة الأغنياء وجميع من يمتلكون أموالاً ورقية وغيرها حال عليها الحول، كذلك زكاة المال في ما تخرجه الأرض بقوله تعالى: {وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ}.

كذلك الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ربط رحمته التي يرجوها جميع المؤمنين بإخراج الزكاة أَو إيتائها لمن يستحقها وصرفها في مصارف الزكاة المعروفة، بقوله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ}.

مؤخّراً لاحظنا نشاطاً ملموساً وجهوداً طيبة وجبارة للهيئة العامة للزكاة، وهذا ما افتقر إليه المجتمع اليمني الفقير منذ عشرات من السنين مضت وأكل فيها الفاسدون حقوق الفقراء من الزكاة والصدقات والمساعدات الإنسانية من داخل اليمن وخارجه، إلا أن الهيئة العامة للزكاة قد أعادت نبض الحياة للفقراء والمحتاجين في كثير من المناطق، خَاصَّة أُولئك المتعففين في منازلهم الذين قال الله عنهم: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ}، وما ينقصنا غير التجاوب والإيمان والخضوع لتوجيه الله تعالى وتزكية النفس بإخراج الزكاة وتسليمها للهيئة العامة للزكاة

أخيرًا فلنتق الله ربنا في أنفسنا وفي من حولنا من المحتاجين والفقراء، ولنبحث عن عمل الخير لا أن ننتظره حتى يطرق أبواب منازلنا، فالجنة التي يطمح بالفوز بها جميع المؤمنين قد طرح الله شروطاً عديدة وسبيلاً واحداً للوصول إليها، فلنزكِ أنفسنا ولنصلح في ما بيننا وبين الله، والعاقبة للمتقين.

مقتطفات نورانية

وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب.**[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:2]**

نحن إذاً نواجه بحرب في كُلّ الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية, بمعانيها الصهيونية, والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.**[الإرهاب والسلام ص:8]**

القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجمد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافيا للجهاد، يعتبر حربا على كُلّ ما تعنيه كلمة [جهاد].**[سورة آل عمران الدرس الثاني ص:5]**

المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه. **[آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص:16]**

الإسلامُ دين ودولةٌ ونظامٌ كاملٌ للحياة

المسيرة : خاص

نتناوَلُ اليوم "القُرْآن مشروع للحياة" كعنوان جديدٍ تحت المرتكز الأول للمشروع القُرْآني "المنهج"؛ لنوضح علاقة الدين بالحياة، وأن الإسلام دين ودولة ونظام متكامل للحياة بكلها، وكيف يقدم القُرْآن البصائر والتعليمات الحكيمة للناس.

وضمن هذا الموضوع، تحدث الشهيد القائد في محاضرته [يوم الولاية 1429هـ] بأن إيْمَاننا بولاية الله، إيْمَاننا بمبدأ الولاية كما قدّمه الله في القُرْآن الكريم، وكما أعلنه الرسولُ في مثل هذا اليوم على المسلمين، هو إيْمَان بكمال الدين، إيْمَان منّا بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة.

مشيراً إلى أن الإسلامَ الذي قال الله عنه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ} (المائدة:3). هو كامل، ومن كماله أن يشمل كُلّ جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواءً الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كُلّ شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته بجوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كُلّ جوانب حياة الإنسان.

قال الشهيدُ القائدُ في محاضرته (سُنة الله في الهداية) إن الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا وفق هدى الله، معتبراً أن: الدين هو للدنيا، أما الآخرة فهي دار جزاء، أي الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا، وتعمر النفس، نفوس زاكيه، عقولاً زاكية، ونفوساً طاهرة، وتعمر الدنيا.

وأشار الشهيد القائد إلى أن الإمامَ الهادي يؤكد على هذه الحقيقة.. وإذ يقول الله سبحانه: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ}(الأعراف32)، وكأن الآية تقول: أنتم المعنيون بأن تتحركوا أنتم؛ لتنتجوا، وليس تتحركوا لتأكلوا، زينة الدنيا أن تأكل فقط، ليست هذه.

مشيراً إلى أن الإمام الهادي كان يركز على توضيح استغلال الخيرات وأن المؤمنين هم الأولى باستغلال الخيرات، ما أودع الله في الأرض هم الأولى بها، حتى يحصل لديهم قوة مع نفوس طاهرة وعقول زاكية، تجند هذا الشيء في ما هو صالح الأمة، فيما هو مراد له من الله سبحانه وتعالى كدليل على الله، أو ليصل بالأمة إلى وضعية معينة من السعادة المنشودة لهم.

وفيما يتعلق بعلاقة الدين بحياتنا، يقول الشهيد القائد (آيات من سورة الكهف): يجب أن نفهمَ علاقة الدين بنا، وأن الدين هو الذي يدافع عنا، ونحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأنه الدين هو هدى الله، هداه، هدانا، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها؛ لكي نتحرك في هذه الدنيا؛ لنكون أقوياء، لنكون أعزاء، لنكون سعداء، لنكون عظماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة. هذا هو معنى الدين.

وأوضح الشهيد القائد أن القُرْآن يقدّمُ لنا البصائرَ والتعليمات الحكيمة فقال في محاضرته (الثقة بالله معنى لا اله الا الله): الله الحكيم في كُلّ شيء، فكل توجيه من توجيهاته، كُلّ إرشاد من إرشاداته، كُلّ أمر من أوامره، كُلّ نهي من نواهيه هو ينطلق بحكمة، ينطلق من الحكيم سبحانه وتعالى، أي أن هذا هو وحده الذي فيه الصلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه الفلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه نجاح وفوز لك لا غيره، والحكمة ما هي؟ وضع الشيء في موضعه، أي لا يصلح إلا هو.

وأوضح الشهيد القائد أن: المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فتجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيئ بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيق بعض.

وأضاف: ومع أن تشريعه هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه، وما هدانا إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه، ولا شيء أفضل للحياة، وفي الحياة منه ثم يثيبنا عليه، فهذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده، أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد إليه في كتابه الكريم إلا وهو يؤكد أن فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا؛ لأنه هو الذي خلق الدنيا، وخلق الإنسان، وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض.. إذاً فلماذا - أيضاً - يضيف إلى هذا أجراً كبيراً وفوزاً كبيراً، ويمنحك الجنة في الآخرة، النعيم الأبدي، النعيم العظيم، والدرجات العالية في الجنة.. أليس هذا من سعة رحمته؟

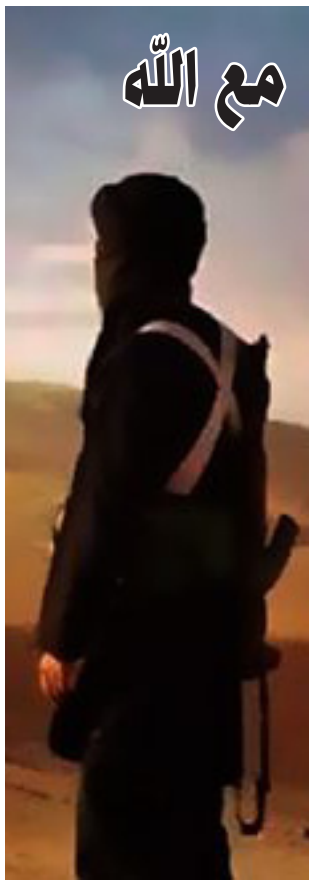

يحيى محمد الانسي

والله ما اقول غير الحق
لو يقرح الراس ما ابالي
سلمان كرتك بدأ يحرق
وصيتك قرح جو يا غالي
حاصر وحبلك بها تُشنق
والله حِمانا من العالي
والعبد هادي معك يلحق
لأنك مراهن بالانذالي
حتى إبن محسن إذا صفق
ترى من طباع الوفى خالي
من باع ربعه مع المرهق
يفسل مع الوقت طوالي
يا حلف داعش مع الزندق
وسبط الملاهي وموّالي
تُحرم ولا شبر با تلحق
لو تبذل التحت والعالي
أرض اليمن وسطها تغرق
لا ينفعك نفط أو مالي
لا قصر حتى ولا خندق
بركان بعدك وزلزالي
أمامك صناديد هم أعتق
من الميج والصخر والألي
رجال اليمن كلها فيلق
ماهمها حلف دجّالي
مع الله بالنفس تتبندق
لعيش الكرامه لأطفالي
فالحُر يفنى ولو تُسحق
عظامه ولا عيش الإذلالي
وتأريخ تُبّع لنا أصدق
مِن الجّد واحفاده أبطالي

المسئولية..
نتائج تحمّلها.. وعواقب التفريط فيها

نحن في وضعية المفروض أن الناسَ فيها يتوجهون توجهاً جديداً إلى أن يستشعروا مسؤوليتهم من خلال القُرْآن الكريم؛ لأنه لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى وأوليائهم، وكل من يقف معهم. والمسئولية لا بد أن تكون على النحو الذي هداك الله إليه في أدائها، وفي حملها، وفي تمثيلها، وأن تكون على هذا النحو من الالتزام لا بد أن يكون إيْمَانك بالله قوياً.

- ليس هناك ما يعيق عن تحمل المسؤولية

ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً. ثم ترى أنه إذا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد وكلما وجدت أمامك من احتمالات تبدو صعبة تذكر بأن الله هو الذي يعمل المتغيرات يجب أن تنظر إلى أنه كيف يجب أن تكون الأشياء، وما هي المسؤولية المنوطة بالناس بشكل عام وأنها مسؤوليات كلها، مسؤوليات من عند أكبر واحد إلى عند أصغر واحد

- تعظم كلما انتشر الفساد

تتعاظَمُ عليك المسؤولية مع كُلّ فساد ينتشر، فيكون كلما انتشر الفساد كلما ماذا؟ تعاظمت المسؤولية علينا، وكلما رأينا السوءَ في حياتنا، وكلما رأينا أنفسنا لا نستطيع أن نؤدي شيئاً.في الأخير، إما أن نرى المهام الصعبة صعبة جداً، قد لا يصل إليها إلا البعض، قد لا يؤديها إلا البعض، قد لا يرتقي إلى أدائها إلا البعض، وتكون معظم الأمة هالكة، يهلك الناس في الدنيا، ويقدمون على الله هالكين يوم القيامة، ويهلكوا بدخول جهنم، نعوذ بالله من دخول جهنم.

*** من نتائج تحملها**

- تنسف حالة اللامبالاة

المسؤولية في القُرْآن الكريم هي بالشكل الذي تنسف حالة اللامبالاة يجب أن نستشعر أن علينا أن نستأنفَ حياةً جديدة، وأن نقول لزمن اللامبالاة، زمن اللاإهتمام، اللاشعور بمسئولية: يجب أن يولي. ومهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كُلّ إنسان أن ينسف من ذهنيته استثقال أي شيء.

- باب من أبواب المعرفة

الإنسان يحاول أن تتوسع معرفته بالله، يعمل على أن يتحمل مسئولية، يكون عنده قضية ومهما كبرت في ذهنيتك هو أفضل لك، مهما رأيتها كبيرة في ذهنيتك فهو أفضل لك؛ لأنها أولُ شيء تعتبر باباً من أبواب المعرفة الواسعة. ثانياً هي أفضل حتى لا ترجع لذاتيتك أنت.

- الانطلاق في ميادين العمل لإنقاذ وهداية الآخرين

إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كُلّ شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكرّر ذكر الله سبحانه وتعالى، وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. افهم هذه الحالة كُلّ المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين، وهداية الآخرين. أين كان يتوجه إيْمَانُ رسول الله؟ ألم يتجل كُلّ ذلك في حرصه على الآخرين؟. وهذه هي روحية الأنبياء، وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ومتى انطلقت بهذه الروحية حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء.

*** آثار عدم تحمل المسئولية**

- الاستبدال

عندما تخلى أهل الكتاب، عندما أصبحوا غير جديرين بتحمل المسؤولية، عندما أصبح أكثرهم فاسقين، وكان المؤمنون فيهم قليل، أختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء، اختار العرب أن يكونوا هم من يقومون بحمل الرسالة تحت راية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

- عدم التوفيق

لما كان الناس غير مستشعرين للمسؤولية العظيمة عليهم فيما يتعلق بدينهم أن يكونوا أنصاراً له، أن يحملوا روحية القُرْآن بين جنوبهم - تقريباً - لم يوفقوا.

-الفراغ والنظرة الشخصية

إذا ما عند الناس حمْلُ مسئولية في الأخير يعيشُ في حالة فراغ، يرجع كُلّ واحد إلى نفسه يريد نفسه هو، يكبِّر نفسه.. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماما كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنياتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات وإذا ما عندك اهتمام، ما عندك مسئولية، لن تستفيد ولن يكون لأي شيء قيمة عندك نهائياً.

- ضياع الأمة في كل المجالات

لّما أضعنا المسئولية ألسنا ضائعين في كُلّ مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كُلّ مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها.

- الذلة والمسكنة واستحقاق الغضب الإلهي

ليعرف الناس بأنهم مهما حظوا به من عناية ورعاية، مهما حظوا به من تفضيل وشرف وتكريم، ولم يكونوا بمستوى المسؤولية التي أنيطت بهم، بمستوى هذا الشرف فإنها ستضرب عليهم الذلة والمسكنة، ويبوؤون بغضب من الله.

إرهاصاتُ ما قبل سقوط مملكة ابن سعود

عبد القوي السباعي

لا يبدو أن بن سلمان ورجالَه المحيطين به من مستشارين اقتصاديين وسياسيين وعسكريين وأمنيين يأبهون لحقيقة الخسائر السعودية الكبيرة

في حال حدوث انقلاب ونجحت عناصر الانقلاب.. هل ستسمح أمريكا لهم بتنصيب أنفسَهم حكاماً جدداً على السعودية؟

هُنا وفي أرض الحرمين الشريفين، لم يعُد خفياً على أحد حقيقة أن النظام السعودي الحاكم فيها كان مُجَـرّد فيروس مزروع في خاصرة الأُمَّـة، حيث مضى نظام بني سعود ولا زال ينفذ فقط ما تمليه عليه قوى الهيمنة والاستغلال العالمية، فكما كان بالأمس ها هو اليوم أصبح مسلوب السيادة ومرتهن القرار والتصرف للإدارة الأمريكية، وأضحت كافة ثروات البلد تحت بنود الحماية الأمريكية، والتي يتم نقل ريعها بشكلٍ مباشر إلى الكواليس الأمريكية ودهاليزها المتعددة المهام والأشكال، وباتت الإدارة الأمريكية ضالعة جِـدًّا في الداخل السعودي بشكلٍ لا يمكن أن يتخيله المرء.

إن الولايات المتحدة الأمريكية بعد انخراطها بشكلٍ كبير في إدارة بلاد الحرمين، فهي من وافقت على محمد بن سلمان ليتسلم ولاية العهد، بعد أن وضع الكثير من المليارات وعلى مدار عامي (2017م - وَ2018 م)، إذ دفع أكثر من ترليون ونصف تقريبًا؛ مِن أجلِ الموافقة عليه ولياً للعهد ومن بعدها الملك، وهذه الثروات الطائلة والتي يبددها بن سلمان ويتم استخدامها بغير مواضعها، كانت أول مسمارٍ يُدق في نعش مملكته المتهالكة، فشعب العروبة في نجد والحجاز يدرك حقيقة لو استُخدمت هذه الأموال في الداخل لتم القضاء على كافة الملفات العالقة: (ملف البطالة، ملف الصحة، ملف الصناعة) لغيرت دفة البلاد، ووضعتها حيث يجب أن تكون، وكانت ستعمل على نقلةٍ حضاريةٍ نوعية على المستوى الداخلي وعلى مستوى البلاد العربية والإسلامية؛ كونها تحمل قدسية خَاصَّة في قلوب أكثر من مليار ونصف المليار من البشر حول العالم.

لا يبدو أن بن سلمان ورجاله المحيطين به -من مستشارين اقتصاديين وسياسيين وعسكريين وأمنيين- يأبهون لحقيقة الخسائر السعودية الكبيرة، سواءً في حروبه الاقتصادية الاستنزافية المتمثلة بالمشاريع الوهمية، أَو في قيادته لتحالف العدوان والحرب على اليمن، فمنذُ أن سبق لبن سلمان أن قال إن «الوقت في اليمن من صالحنا»، متجاهلاً الخسائر الكبيرة التي تتعرض لها قواته والمليارات التي يصرفها نظامُه شهرياً عليها، والتي يرى الكثير من السعوديين أن ولي العهد السعودي أشعل الحرب في اليمن وزجّ جنوده في معركةٍ كبيرةٍ ومحرقةٍ لا تنتهي؛ مِن أجلِ أغراض الدعاية والتسويق لاسمه فور صعود والده إلى سدة الحكم في عام 2015م، وقراره تعيين ابنه وزيراً للدفاع من دون أية خبرةٍ عسكرية أَو سياسية أصلاً، ويعتقد السعوديون أن بن سلمان أشعل الحرب الطاحنة على اليمن وقام بتغذيتها في سوريا والعراق وليبيا، ثم أدار وجهه، مطمئناً على وجود وكلائه هناك، وتفرغ لمشاريعه الخَاصَّة التي تهدف إلى إزاحة كُـلّ معارضيه ومنافسيه من بني عمومته، وتهيئة الأرضية المتلائمة مع التطبيع مع الكيان الصهيوني وتواجد شركاته المختلفة بعد خصخصة الدولة، وصرف مئات الملايين على جلب الفرق الموسيقية والمسرحية ومهرجانات الترفيه، بعد رفع الدعم عن الكثير من السلع، وخصم جزء لا يُستهان به من رواتب الموظفين الحكوميين؛ بسَببِ الصعوبات الاقتصادية التي يعانيها النظام السعودي جراء مواجهة جائحة كورونا بحسب الخطاب الرسمي.

انهيار وشيك للنظام في ظروفٍ فيها الشعب مطبق عليه ولا يستطيع أن يتنفس، اغتيلت معظم الأصوات المعارضة، مُنعت كافة الأصناف الحرة، سُجن العلماء والمفكرون، وكممت الأفواه، وتم إغلاق كُـلّ شيءٍ فاعل في المجتمع، والحقيقة أن النظام السعودي يتخبط، ولا يتجاوب مع الدعوات المحلية الصادقة، الداعية إلى منح الحرية، وصيانة حق التجمعات السلمية التي تنص عليها الشرائع السماوية قبل الأنظمة وهي من أبسط حقوق الإنسان، فالخطاب الحكومي حَـاليًّا لا يوجد فيه طرحٌ سياسي مقنع، حتى مع تلك الأصوات الرفضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، فكل ما يحويه الخطاب السياسي اليوم هو تصوير المشكلة على أنها مشكلة اقتصادية وأزمة اقتصادية، وهذا غير صحيح، فالبلاد لديها ثروات هائلة ومكدسة في المصارف الأمريكية والأُورُوبية، فليست المشكلة كما يصورها النظام، بأنها مشكلة ذات جانب اقتصادي، ولكن المشكلة تكمن في النظام نفسه.

لم يخلُ التاريخ المعاصر من الحركات التحرّرية الناقمة على نظام بني سعود، والتي كان آخرها ثورة أبناء القطيف بقيادة الثائر المجاهد الشهيد نمر النمر، والتي تركت بصماتٍ عالقة في ذهنية كُـلّ أبناء شعب الجزيرة نحو التحرّر والانعتاق، رغم مواجهة النظام لها بالقمع المفرط لإخمادها، ناهيك عن الانقلابات داخل الأسرة الحاكمة نفسها.

الانقلاب الذي حدث في منطقة الخزامي في الرياض، وهي منطقة تمتلئ بالقصور الملكية، كمنطقةٍ يتواجد فيها الملك وَأَيْضاً ولي العهد محمد بن سلمان، جاء نتيجةً للغضب الشعبي العام والموجود عند المواطنين، والمسنود من تذمّر وغضب داخل الأسرة الحاكمة نفسها، ففي أغلب الأحيان لا تخرج الخلافات بين الأسرة الحاكمة إلى الشارع، فهناك حدود تقف عندها، لكن كان هناك فعلاً محاولة انقلابية وهي ليست الأولى، من محمد بن نايف ولي العهد المخلوع السابق وهي كما روتها بعض المصادر، بدأت الساعة السادسة وكان هناك اشتباك واضح ولم يكن الانقلاب بالعدد الكافي لنجاحه، وبالتأكيد لم ينجح الانقلاب، وتلتها محاولة الانقلاب فاشلة، كانت من قبل الموالين لمحمد بن نايف، ولي العهد السابق، بدأت بالاشتباك وإطلاق الرصاص فضلاً عن استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وهذا كان واضحاً للمتابع للحدث بأن الاشتباكات استمرّت أكثر من ساعة، ولم يكن عدد العناصر المرتب لها كافياً، فبعد هذه الحادثة بالنسبة لكافة القصور الملكية وبنفس الليلة تم إزالة كافة الحراسات الملكية، وتم ازالتهم من داخل القصور، وتم تبديلهم بعناصر عسكرية لشركة اسمها «أكاديمي»، وهي شركة أمريكية ومعروفة سابقًا باسم (بلاك ووتر)، فعناصر شركة أكاديمي الأمنية كلهم داخل القصور يحمونها، ولا يوجد حارس ملكي سعودي واحد داخل القصور، أما الحراسات من الخارج التي يراها المواطنون يوجد بعض عناصر الحرس الملكي السعودي، وتم تهريب أَو مغادرة سلمان بن عبد العزيز إلى القاعدة الجوية لحمياته، لكنه عاد إلى أحد قصور الرياض باليوم الثاني، وما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي كافياً لشرح الوضع بالكامل.

اليوم مع تزايد الأنباء المؤكّدة لوفاة الأمير محمد بن نايف ولي العهد المخلوع في سجنه، باتت مؤشرات انقلاب قادم تطفو إلى السطح، لكن وفي حال حدوث انقلاب ونجحت عناصر الانقلاب بهذه المحاولة، هل ستسمح أمريكا لهم بتنصيب أنفسهم حكاماً جدداً على السعودية؟!

هنا لا بُد للمنقلب بأن ينسق مع الإدارة الأمريكية وخُصُوصاً أنه من الأسرة، والإدارة الأمريكية إدارة براغماتية تبحث عن مصالحها فقط، وبالتالي من يقدم أكثر سوف يحصل، فاذا قدّم محمد بن سلمان ترليوناً ونصف الترليون تقريبًا، فلعل الذي يأتي من بعده يقدم أكثر من ذلك، الإدارة الأمريكية لم تضع يدها على الجزيرة العربية أَو الخليج إلا لثرواتها، تريد أن تنهب الثروات فهذا الهدف الأَسَاسي، فمن يدفع أكثر تتعاون معه أمريكا.

الوضع في المملكة السعودية، يمضي من سيء إلى أسوأ، فالشعب يغلي والغليان يستمرّ لفترات طويلة، فهناك قبضة أمنية شديدة جِـدًّا ضد المواطنين، والمشكلة تكمن في التناقضات غير المتوازنة، فالخطاب الحكومي الرسمي في السعودية يخلو من أي طابع سياسي مطمئن، وهو ما يتصورهُ الشارع السعودي، وخُصُوصاً مع كُـلّ أزمة تتعرض لها البلاد، فالبلاد تمر بأزمات وتحتاج إلى إصلاحات، والنظام السياسي لا يتفاعل مع هذه الأزمات كما ينبغي، فحالة الغليان في الشارع السعودي باتت تظهر وتخرج إلى العلن، ولا يستطيع أحد أن يتنبأ باللحظة الحاسمة، فمسألة الانفجار مسألة وقت لا أكثر.

فعلى المستوى الديني، ظلت القيادات السعودية تدفع بالوهَّابية لتصل إلى المنبر، وكانت الوهَّابية أداة من أدوات بقاء الأسرة في الحكم والمستعمر في المنطقة، وعملت على تدجين الشعب على ذلك، ويبدو الأمر اليوم مختلفاً، فدور المؤسّسة الدينية قد انتهى؛ لذلك رأينا محمد بن سلمان بزيارته الأخيرة إلى أمريكا يقولها صراحةً إنه تم اعتماد الوهَّابية كمؤسّسة من مؤسّسات الدولة، بناءً على طلب الغرب وهذه كارثة لوحدها، ويتضح الآن أن الهدف من حقيقة الأمر هو استبعاد الدين وجعله أمراً ثانوياً، وهي محاولة لسلخ المجتمع عن دينه، وهي فعلاً استراتيجية يعملون عليها حَـاليًّا، والمهم الآن أن افتتاح السينما والسماح بقيادة المرأة وغيرها ليست إصلاحات حقيقة منتظرة من قبل الشعب.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأربعاء والخميس
20 رمضان 1441هـ
13 مايو 2020م

العدد
(916)

المشاعر الإيمانية هي التي ستجعل الإنسان دائماً خاشعاً لله، ومتواضعاً أمام عباد الله، يقبل النصيحة، يتفاهم، يتعاون على البر والتقوى، يحذر من المزالق والآفات الشيطانية، يحذر من الظلم، يحذر من التجبر، يحذر من الطغيان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لماذا يعيدُ القائدُ التذكير ببدر؟!

سند الصيادي

يظهر حرص السيد القائد -رضوان الله عليه- في كُلّ ذكرى رمضانية لمعركة بدر الكبرى، أن يفرد لها عدداً من محاضراته الإيمانية القيمة، ويفصل واقعها الموثق في سطور آيات القرآن الكريم، وَبأُسلُوبه العميق يعيدنا بكامل حواسنا وَمشاعرنا إلى ذلك الموقف الكبير بظروفه وَتوقيته، والعظيم بتجلي الله فيه موجهاً وَمدداً وَسنداً.

ولأن دروس هذه المعركة كثيرة وَمتعددة الفائدة والأثر؛ بكونها الانطلاقة العملية الأولى لمسيرة النهج المحمدي العظيم في مضمار الوجود والانتشار وَمقارعة الطغيان في هذا الكون، يظهر حرص القائد على أن لا يفوت مشهداً فيها إلَّا وَتناوله، ليس بدوافع الإلمام بهذه الذكرى وحسب، وإنما بأهميّة الانطلاق المستمر منها في مسارنا الجهادي الإيماني وإسقاطها على واقعنا بفاعلية، حتى يظل الله سبحانه وتعالى حاضراً فينا تمكيناً وتأييداً ونصرة لنا ورضاء دائماً عنا، إن نحن كنا عند توجيهاته وَنصحه قولاً وَفعلاً.

علينا أن نعيَ جيِّدًا المعنى والمضمون، الذي يحرص علم الهدى أن يوصلَ إلينا أنه تحذير وَمهابة وتوعية وَلفت انتباه مستمر، خلاصته:

تعلموا كيف يكون النصر، وَكيف يكون الحفاظ عليه وَتعزيزه وَاستمرار تحقّقه وَتوسعه، إن اردتم أن تُستخلفوا وتتمكّنوا وَتقهروا طواغيت المعمورة جمعاً، فمفاعيل هذه الأهداف وهذه الطموحات في متناولكم وَبين أيديكم.

ختاماً ما أشبه بداية مسيرتنا القرآنية المباركة ببداية النهج الإلهي المحمدي التي مضت وتمضي عليه، وَما أحوجنا إلى أن نستلهم الدروس التي سبقت، دون غرور أو تباهٍ أو حتى أن تنتابنا حالة اطمئنان تنطلق من حسابات مادية وبشرية متصاعدة مقارنة بما كانت عليه في مستهلها، فقد كره الله قول الذين راهنوا على ذلك وَنسوه، وظل يذكرهم وَيذكر الأمم من بعدهم بأن حقوق النصر مملوكة وَحصرية له وحده، كما هي وحدانيته في كُلّ شيء.

مسابقة المسيرة الرمضانية

برعاية حصرية من شركة يمن موبايل

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

من وحي محاضرة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي التاسعة عشرة:

هناك عدة عوامل هامة في تحقيق النصر.. أذكرها؟

كوبون الإجابة

الإجابة: .....
اسم المشارك: .....
رقم البطاقة الشخصية: .....
المحافظة التي تسكنها: .....
رقم الجوال: .....

قم بتصوير الكوبون وإرسال الصورة عبر الواتس آب على الرقم 770392061

شارك واربح

- يتم استقبال إجابة المشاركين إلى الساعة 10 مساءاً.
- سيتم نشر اسم الفائز في العدد القادم بعد عملية الفرز والقرعة الإلكترونية.

قيمة الجائزة:
10000 ريال للفائز

- سيتم إرسالها عبر إحدى شركات تحويل الأموال.

الفائز في العدد الماضي
فاطمة يحيى علي البشاري – الإمانة

ألف مبروك